



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخبر

لطيفة الدليمي
تكتب: متى سنشهد
(أراب أيدول) في
العلوم أو الهندسة؟



9

لاهاي عبد
الحسين تكتب: من
امرأة إلى امرأة



10

ياسين طه حافظ
يكتب: عن المختلف
وعن صناعة الولاء



8

علي كاظم الرفيعي:
الاستحقاق
الانتخابي
والمحاصرة



10

http://www.almadpaper.net
Email: info@almadpaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

العدد (4330) السنة السادسة عشرة - الأحد (16) كانون الأول 2018

جريدة سياسية يومية

المحتجون حاصروا مجلس المحافظة ومنعوا الأعضاء من الدخول

تظاهرة في البصرة تنقذ العيداني من محاولة لاستبداله بالصدفة

بغداد/ وائل نعمة

مرة أخرى تخدم الصدفة محافظ البصرة المنير للجدل أسعد العيداني في البقاء لوقت أطول في منصبه، بينما يفشل مجلس المحافظة في اختيار محافظ بديل.

ومن أكثر من ٣ أشهر منذ عقد البرلمان الجديد دورته التشريعية، والعيداني يرفض أداء اليمين الدستورية بعدما فاز بمقعد نيابي، لأسباب غير واضحة.

وظهر الأخير في تظاهرات الجمعة الماضية، بمقطع فيديو وهو يتحدى أي جهة تجرّه على ترك منصبه، بينما كان شباب البصرة يحاصرون مبنى مجلس المحافظة. اختار المجلس الجمعة الماضية، التوقيت الخطأ في الدعوة لانعقاد جلسة اختيار المحافظ الجديد، وتزامن مع الموعد الأسبوعي لانطلاق الاحتجاجات التي عادت لتتصاعد خلال الأسبوعين الماضيين. وكان قد تمكن ١٤ عضواً في مجلس البصرة من دخول البناية من أصل ٢٥، بينما منع

وتجمع المتظاهرين في بوابة المجلس بقرية الإعضاء من دخول. في يوم الأحد من الأسبوع الماضي، كان المجلس قد فتح باب الترشيح لاختيار محافظ ورئيس للمجلس، خلفاً للعيداني ولصباح البزوني المعتقل منذ أكثر من عام على نمة قضايا فساد. وفي الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الجمعة، كان بعض المتظاهرين قد تلقوا اتصالات من داخل المجلس تبلغهم بانعقاد الجلسة، وبعد دقائق وصل المحتجون وأغلقت

بوابة المجلس في المعقل وسط البصرة، لكن قبل ذلك كان قد تمكن أقل من نصف أعضاء المجلس من الدخول. يقول سمير المالكى، أحد منسقي التظاهرات في البصرة لـ(المدى) أمس، إن لديهم (المتظاهرون) علاقات بمن وصفهم بـ"الأعضاء الوطنيين" في داخل المجلس أبلغوهم بموعد انعقاد الجلسة، وعن الصفقة التي يتم الإعداد لها.

التفاصيل ص٢

بغداد/ محمد صباح

اتفقت الحكومة والبرلمان على تشريع خمسة عشر قانوناً معطلاً منذ الدورة السابقة أبرزها تعديل قانوني انتخابات مجالس المحافظات والموازنة الاتحادية. وتحدثت لجنة القانونية في مجلس النواب بهار محمود في تصريح لـ(المدى) أن مجلس النواب أرسل كتاباً إلى الحكومة قبل أكثر من أسبوع تقريباً متضمناً قائمة بأسماء مشاريع القوانين المعطلة منذ الدورة

السابقة، موضحاً أن الكتاب يطالب الحكومة بتحديد القوانين التي تدخل ضمن أولوياتها لإقرارها. وأرجأ مجلس النواب في دورته السابقة أكثر من أربعين قانوناً أغلبها تمت قراءتها قراءة أولى وثانية، لكن تم ترحيلها بسبب الخلافات. وباتت القوانين المعطلة بحاجة إلى مراجعة من قبل البرلمان الجديد بعد إلغاء كل الملاحظات والتعديلات التي أجريت عليها من قبل لجان البرلمان السابق.

وتضيف محمود: "الحكومة أجابت على القائمة وطالبت بتشريع خمسة عشر قانوناً قالت إنها بحاجة إلى تشريعها في الوقت الحالي"، مؤكدة أن اللجنة القانونية باشرت بإجراءات تشريع هذه القوانين على أمل إنجازها خلال الفترات المقبلة. من أهم القوانين المعطلة منذ أكثر من دورة برلمانية هي قوانين انتخابات مجالس المحافظات، المحكمة الاتحادية، والمجلس الاتحادي، مزدوجو الجنسية، والنطق والغاز، هيئة الإعلام والاتصالات. وتتابع النائبة عن كتلة التغيير الكردستانية أن "أول هذه القوانين التي سنشرع خلال الأيام القليلة المقبلة هو تعديل قانون انتخابات مجالس المحافظات الذي يتطلب

تغيير مواعيد الاقتراع المحددة في ٢٢ كانون الأول الجاري إلى مواعيد أخرى. وأبلغت مفوضية الانتخابات، مجلس النواب عدم تمكنها من إجراء انتخابات مجالس المحافظات في العام الحالي عازية السبب إلى احتراق قسم كبير من أجهزة الاقتراع وقلة التخصيصات اللازمة، فيما طالبت بتعديل ست مواد في قانون الانتخابات. وتؤكد النائبة الكردية أن "الحكومة اختارت أكثر من خمسة عشر قانوناً لتشريعيها خلال جلسات مجلس النواب المقبلة"، لافتة إلى أن "من أبرزها قانون المحكمة الاتحادية وتعديل قانون العقوبات المتعلق بالغرامات". وأكد رئيس تيار الحكمة الوطني عمار الحكيم، قبل أيام خلال لقائه رئيس مجلس النواب محمد الطلوسي، ضرورة حسم القوانين المعطلة والمرحلة من الدورات السابقة. بدوره، يؤكد مقرر مجلس النواب برهان الدين إسحاق أن "هناك أكثر من مئة مشروع قانون معطلة منذ الدورات البرلمانية السابقة"، مشدداً على أن "البرلمان في دورته الحالية عازم على تشريع هذه القوانين الخلفية بعد دراستها ومراجعتها".

التفاصيل ص٢

رئيس البرلمان يبحث مع بارزاني ملف إكمال الكابينة الحكومية

بغداد/ المدى

الجهود لخدمة جميع العراقيين عبر حكومة قوية مدعومة من القوى السياسية، إضافة إلى الحث على إنهاء ملف إدارة الدولة بالوكالة، وضرورة تعزيز إمكانات مؤسساتها وقدراتها من خلال دعم الحكومة في اختيار الشخصيات المناسبة لشغل المناصب. وتابع البيان، أن الطلوسي التقى أيضاً "نجيبان بارزاني رئيس وزراء إقليم كردستان وبحث معه تطورات المشهد السياسي، وسبل تعزيز التعاون والتنسيق المشترك بين المركز والإقليم، وحل المشاكل العالقة وفقاً للدستور، والتطرق إلى ملف إعمار المناطق المحررة وبذل الجهود لخلق ملف للنازحين وضمان عودتهم"، مختتماً زيارته بـ"لقاء مسرور بارزاني مستشار مجلس أمن إقليم كردستان".

التفاصيل ص٢

العراق يُسلم السفير التركي مذكرة احتجاج على استهداف أراضيه

بغداد/ المدى

يسعى لتحقيق هدفه المعلن بإنهاء وجود الجماعة المسلحة قرب حدود بلاده. كما هددت أنقرة من قبل بشن هجوم بري على المنطقة. لكن بيان الخارجية العراقية قال عن الضربات الجوية: "مثل هذه الأعمال تعد انتهاكاً لسيادة العراق وسلامته وأمنه ومواطنيه وعملاً مرفوضاً على الصعد كافة". وأضاف البيان "الوزارة تستنكر ما قامت به الطائرات التركية من خرق للأجواء العراقية واستهداف للعديد من المواقع في شمال العراق، التي أوقعت خسائر في الأرواح والممتلكات". وتصنّف تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي حزب العمال الكردستاني جماعة إرهابية. وحملت الحزب السلاح على مدى ثلاثة عقود في جنوب شرق تركيا في صراع تسبب في مقتل نحو ٤٠ ألف شخص.

التفاصيل ص٢

العراق بحاجة لاستثمارات بقيمة 50 مليار دولار في مشاريع الطاقة

ترجمة/ المدى

لتنويع مصادر اعتماده على الطاقة بعيداً عن مصادر الوقود الأحفوري وذلك خلال العقد القادم من الزمن، وتعزيز مصادر تنوع الطاقة لديه.

التفاصيل ص٥

من خلال تطوير منشآت تستغل الطاقة الطبيعية المتوفرة على نطاق واسع من طاقة شمسية وطاقة رياح وطاقة حيوية عبر استثمار تبلغ كلفته أكثر من ٥٠ مليار دولار. وتقول المؤسسة الاستشارية الأمريكية، التي تتخذ من كاليفورنيا مقراً لها: كون العراق ينعم بكميات هائلة من مصادر الطاقة الشمسية وطاقة الرياح الطبيعية، فإن البلد الذي عانى من ويلات حروب متتالية يسعى

استناداً لتقرير دولي جديد أعدته مؤسسة Frost & Sullivan الأمريكية للاستشارات في مجال الطاقة، فإن العراق سيستخدم خطة طموحة متعددة المصادر ستمكّن البلاد من خلالها تجهيز ١٠٪ من احتياجاتها للطاقة بالاعتماد على موارد طبيعية متوفرة بشكل دائم وذلك بحلول العام ٢٠٢٨

مودريتش يفتح النار على رونالدو وميسي!

7



نشطاء العراق المدنيون يتعرضون لانتهاكات مستمرة

5

أثير ناظم الجاسور يكتب: سلطة رابحة ومواطن خاسر



التفاصيل ص٢

الثوية الأولى للبرلمان .. مخيبة للغاية

في البلاد الديمقراطية التي يُحشّر اسم العراق في قائمتها ظلماً وعدواناً، درجت العادة على أن يُعطي الرأي العام والمؤسسات المعبرة عنه (الإعلام الحرّ خصوصاً) الهيئات المنتخبة حديثاً (البرلمان والحكومة وسواهما) مئة يوم للتوثق مما إذا كانت الهيئة قد وضعت نفسها على الطريق الذي وعدت الناس بها وعلى أساسها حظيت بأغلبية الأصوات.

يحدث هذا بتفحص القرارات والإجراءات المتخذة والقوانين اللازمة لها على مدى المئة يوم، وفي ضوء ذلك يُقال إن المؤشرات الأولى تفيد بأن الهيئة المنتخبة جادة في الوفاء بوعودها وتعهداتها، أو أنها ليست كذلك. ولا يتبدد الرأي العام وسائل التعبير عنه عن توجيهه أشد الانتقاد لزعماء الهيئة ووصمهم بالتضليل والكذب والنفاق.

الأربعاء الماضي صار عمر برلماننا الجديد مئة يوم بالتام والكمال، فما حصيلة هذه المدة التي يمكن فيها تشريع عشرات القوانين واتخاذ عشرات القرارات والإجراءات الماسّة الحاجة لها منذ سنوات ومن أجلها جرى انتخاب النواب ليكونوا ممثلي الناخبين الذين يسعون لتلبية احتياجاتهم، بتشريع القوانين اللازمة ومراقبة عمل السلطة التنفيذية المتوجب عليها تنفيذ القوانين المشرعة.

ما الذي حصل عندنا في المئة يوم؟ وما الذي فعله مجلس النواب الذي تميّز في دورته الحالية بعلو أصوات رئاسة والعدد من أعضائه والضيق الشديد بالنقد الموجه لهم ومجلسهم؟

من أول ملامح فشل هذا المجلس أنه حتى الآن لم ينجح في تشكيل لجانه المختصة التي لها الدور الحاسم في اقتراح مشاريع القوانين وتديق المشاريع والمقترحات القادمة من السلطة التنفيذية.

السبب في هذا الفشل هو الصراع بين القوى والأشخاص على رئاسات اللجان، وبخاصة تلك التي على صلة ببرامج مكافحة الفساد الإداري والمالي والمشاريع الاستثمارية ومشاريع إعادة الإعمار فاسدون معروفون حرصوا على عضوية لجنة الزاها وللجنة القانونية واللجنة المالية، لجنة الاقتصاد والاستثمار، لجنة العلاقات الخارجية، لجنة الأمن والدفاع، لجنة النفط والطاقة والثروات، لجنة الخدمات والإعمار، وسواها مما يؤمل منها تحقيق مطامع ومطامع حزبية وشخصية، وبخاصة على صعيد العقود والصفقات وتأمين مناصب ووظائف عليا للأقرب والمحازين، كما كان يجري في الدورات البرلمانية السابقة جميعاً.

هذه الدورة البرلمانية بالذات التي لم يكن الكثير من الناس يأملون خيراً منها، بدليل مقاطعة أغلبية الناخبين لعملية انتخابها، بررت حتى الآن خيبة الأمل والابتدائية حيالها، فبعد مئة يوم لم نسمع أن هذه الدورة قد وضعت تعديل الدستور المؤجل من أكثر من عشر سنوات في جدول الأعمال، وكذا الحال بالنسبة للقوانين الأساسية، قوانين بناء الدولة، المؤجلة هي الأخرى كل هذه المدة الطويلة.

" الإنجاز " الكبير الوحيد الذي حققته هذه الدورة أنها أمنت لأعضاء الجسد رواتب وامتيازات عالية، بقرار صدر عن رئيس المجلس في الأيام الأولى من هذه المئة يوم، ما أثار غضباً شعبياً واسعاً استنكره الرئيس، كما لو أن الذين انتخبوا أعضاء المجلس الجديد إنما أخذتهم الرأفة بأعضاء هذه الدورة ليأمنوا الحياة الرخيّة لهم ويتركوا سائر العراقيين للفقر والجوع والبطالة والمرضى ونقص الخدمات العامة وشرب المياه المنيعة بالمخ والمؤثّة بالفطرات وبالسمك المسموم.

الكتاب يُعرف من عنوانه... وعنوان كتاب الدورة البرلمانية الحالية يعطي الانطباع بأنها ستكون الأسوأ منذ ٢٠٠٦، على سوء الدورات السابقة كلها.

" الإنجاز " الكبير الوحيد الذي حققته هذه الدورة أنها أمنت لأعضاء الجسد رواتب وامتيازات عالية، بقرار صدر عن رئيس المجلس في الأيام الأولى من هذه المئة يوم

المحتجون حاصروا مجلس المحافظة ومنعوا الأعضاء من الدخول

بغداد/ وائل نعمة

مرة أخرى تخدم الصدفه محافظ البصرة المثير للجدل أسعد العيداني في البقاء لوقت أطول في منصبه، بينما يشل مجلس المحافظة في اختيار محافظ بديل.

ومرّ أكثر من 3 أشهر منذ عقد البرلمان الجديد دورته التشريعية، والعيداني يرفض أداء اليمين الدستورية بعدما فاز بمقعد نيابي، لأسباب غير واضحة.

وظهر الأخير في تظاهرات الجمعة الماضية، بمقطع فيديو وهو يتحدث أي جهة تجبره على ترك منصبه، بينما كان شباب البصرة يحاصرون مبنى مجلس المحافظة.

جلسة اختيار المحافظ

اختار المجلس الجمعة الماضية، التوقيت الخطأ في الدعوة لانقاد جلسة اختيار المحافظ الجديد، وتزامن مع الموعد الأسبوعي لانطلاق الاحتجاجات التي عادت لتتصاعد خلال الأسبوعين الماضيين.

وكان قد تمكن ١٤ عضواً في مجلس البصرة من دخول البناية من أصل ٣٥، بينما منع تجمع المتظاهرين للمطالبة بالخدمات والماء العذب. ودخل في يوم الأحد من الأسبوع الماضي، كان المجلس قد فتح باب الترشيح لاختيار محافظ ورئيس للمجلس، خلفاً للعيداني ولصباح البرزوني المعقل منذ أكثر من عام على نمة قضياي فساد.

وفي الساعة الواحدة ظهر بعد يوم الجمعة، كان بعض المتظاهرين قد تلقوا اتصالات من داخل المجلس تبليهم بانعقاد الجلسة، وبعد دقائق وصل المحتجون وانغلقوا بوابه المجلس في المعقل وسط البصرة، لكن قبل ذلك كان قد تمكن أقل من نصف أعضاء المجلس من الدخول.

يقول سمير المالكي، أحد منسقي التظاهرات في البصرة (للمدى) أمس، إن لديهم (المتظاهرون) علاقات بمن وصفهم بـ"الأعضاء الوطنيين" في داخل المجلس أبلغوهم بموعد انعقاد الجلسة، وعن الصفقة التي يتم الإعداد لها.

وقد سمع المالكي وزملاءه أن زعيم نبار الحكمة عمران الحكيم ووزير الرياضة السابق والقيادي في التيار عبد الحسين عبطان يشرفون

تظاهرة في البصرة تنقذ العيداني من محاولة لاستبداله بالصدفة

يقول سمير المالكي: " لا نعرف الإصرار الآن على منصب المحافظ، فبعد ٤ أشهر ستكون هناك انتخابات محلية ويمكن استبداله". ويعزو المالكي ورفاقه المتظاهرون إلى أن التنافس الآن على منصب المحافظ، بسبب المليارات التي حصلت عليها البصرة خلال الأشهر الأخيرة.

وكان مسؤولون محلبيون كشفوا الأسبوع الماضي (للمدى) عن ان الحكومة أعطت المحافظ ٨٠٠ مليار دينار للبصرة لكنه لم ينفذ أي مشروع.

ويتهم مسؤولون بعض المتظاهرين بتعطيل جلسة المجلس الأخيرة بدفع من عشائري مؤيد للعيداني، لكن المالكي يقول إنه "بالصدفة" جاءت التظاهرات لصالح المحافظ.

وقبل أسبوعين كان العيداني العدو الأول للمتظاهرين في البصرة، بعد الفيديو الذي تسرب له وهو ينزل من سيارته المصفحة ليلحق

أحد المحتجين، قال إن المتظاهر "شتمه" عند خروج موكبه من مبنى المحافظة. ويوم الجمعة الماضي، اعتبر محافظ البصرة أسعد العيداني، فشل جلسة تمرير انتخاب محافظ جديد للبصرة بأنه انتصار على الهيمنة من خارج المحافظة.

وقال العيداني في تصريحات صحفية، إن "البصرة انحصرت مرة أخرى من خلال إفتعال جلسة تمرير انتخاب المحافظ الجديد بسبب الإرادة الحقيقية لبعض أعضاء مجلس المحافظة الذين يرفضون

الهيمنة الخارجية على البصرة". وأوضح هناك حراك سبب ضد محافظة البصرة من قبل الذين دمروا المحافظة سابقاً عن طريق أشخاص السبطين، مؤكداً أنه كان مستعداً لطلعن بجلسة اليوم (الجمعة الماضية) في حال تمرير انتخاب محافظ جديد، لأنها غير قانونية. واستمر المتظاهرون في الجمعة الأخيرة بمحاصرة المجلس ٣ ساعات حتى فشل الأعضاء بالداخل في تحقيق الصباح.

وقال المالكي: "بعدها هاجمنا القوات الامنية وأطلقت الممها الساخنة والنار الحي، كما اعتقلت عدداً من الشباب".

وأظهرت مقاطع فيديو قيام بعض المتظاهرين بإحراق استعلامات مبنى مجلس المحافظة، ورمي زجاجات حارقة على الشرطة، فيما ادعى عضو مجلس المحافظة حيدر الساعدي إصابته بطلق ناري.



متظاهرون في البصرة قبل أيام

المجلس يمكن أن يعرقل الجلسة. وقبل الازمة الأخيرة، كان العيداني مرشح تيار الحكمة في البصرة، لكنه سرعان ما انقلب على التيار ورشح مع رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، قبل أن ينقلب عليه مرة أخرى ويصطف مع جبهة هادي العامري.

وعازل العيداني زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، إبان أزمة البصرة الأخيرة، وظهور اسمه في قوائم المرشحين المقترحين لشغل منصب رئيس الوزراء.

وكان العيداني مرشحاً سابقاً عن دولة القانون في انتخابات البرلمان ٢٠١٤، قبل أن ينتقل بشكل مفاجئ إلى المؤتمر الوطني ويشغل منصباً رفيعاً داخله. ويضع العيداني، مجلس المحافظة في حيرة، فهو لا يذهب إلى البرلمان ولا يقدم استقالته. ويقول أعضاء في المجلس المحافظ إن العيداني يبحث عن المناصب، ويوضح وهب: "لو كان العيداني قد حصل على منصب تنفيذي لما عاد ليتشبث بمنصب المحافظ مرة أخرى".

العودة إلى الشارع
والعيداني انتخب محافظاً للبصرة في آب ٢٠١٧ خلفاً لهادج النصراري، الذي هرب في ظروف غامضة من المحافظة وكان محسباً على تيار الحكمة. وهو ربما ما أثار خشية وغضب المتظاهرين الذين حاصروا المجلس يوم الجمعة.

رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، الذي ما زال يرأس الحشد الشعبي بالوكالة، على وفق ما أقره هو نفسه في أمر ديواني صدر في أيلول الماضي (قبل شهرين فقط من تسليم السلطة إلى عبد المهدي) حيث نصب نفسه على رأس هيئة الحشد، بالإضافة إلى وزير النفط السابق جبار لعبسي الذي عينه العبادي (قبل ١٤ يوماً فقط من انتهاء ولايته) رئيساً لشركة النفط الوطنية.

وكذلك لم يؤد رئيس الوزراء السابق نوري المالكي اليمين الدستورية، ووزير الشباب والرياضة السابق عبد الحسين عبطان الذي يتردد اسمه كمرشح مقترح لأمانة بغداد، وكذلك الحال مع وزراء الزراعة السابق فلاح زيدان، ووزير الداخلية السابق قاسم الفهداوي، ووزير عيونه العبادي في نهاية ولايته رئيساً لجهاز الامني الوطني بالوكالة، ووزير التربية السابق محمد إقبال.

قفزات العيداني
وصل عدد المرشحين لمنصب المحافظ إلى ٢١ اسماً. ويقول أمين وهب إن "الاتفاق السياسي كان أن يذهب منصب المحافظ إلى الحكومة، ورئاسة المجلس إلى دولة القانون". وأسعد العيداني، بسبب قفزه لأكثر من مرة من حزب إلى آخر، كان قد خسّر أي دعم له في

اليمين الدستورية، بحسب المادة ١٤ في النظام الداخلي لمجلس النواب. وتنص المادة الأخيرة على: "يعد المرشح المنتخب عضواً في المجلس ويتمتع بجميع حقوق العضوية ابتداءً من تاريخ المصادقة على نتائج الانتخابات ويباشر مهامه بعد أداء اليمين الدستورية".

ومضى على التصديق أكثر من ٤ أشهر، حيث أقرت المحكمة الاتحادية نتائج الانتخابات في آب الماضي، لكن العيداني بقي ساكناً ووضع قدماً في المجلس والأخرى في المحافظة. وبحسب المادة ٤٩ في الدستور/ سادسا فانه: "لا يجوز الجمع بين عضوية مجلس النواب، وأي عمل، أو منصب رسمي آخر، لكن العيداني استغل ثغرة عدم وجود نص قانوني يجبره على ترك منصبه والاتحاق بالبرلمان.

ولا ينص الدستور أو النظام الداخلي لمجلس النواب، على تحديد مدة زمنية للنائب الفائز لكي يؤدي اليمين الدستورية بعد فوزه. ويمكن بحسب خبراء في القانون، للمرشح (الخاسر الأكبر) ضمن قائمة محافظة النائب الفائز تقديم طلب إلى مجلس النواب لكي يصعد بدلاً منه، ما دام الفائز لم يؤد اليمين الدستورية. وبحسب مصادر سياسية فإن هناك أكثر من ٢٠ نائباً لم يؤدوا اليمين الدستورية حتى الآن، أبرزهم

على تصنيب محافظ للبصرة من أعضاء حزبهم، وقال: "وهو ما أثار غضبنا". وقال المالكي: "لا نريد محافظاً ينتمي إلى حزب سياسي، نريده مستقلاً". وشهدت البصرة في الصيف الماضي، احتجاجات وصفت بالأكبر والأطول من حيث الزمن وربما الاعف في الجنوب، للمطالبة بالخدمات والماء العذب. وهدأت البصرة في أيلول الماضي بعد حدوث مصادمات مع القوات الامنية وعناصر مسلحة تابعة لأحزاب، قبل أن يبدأ فصل جديد من الاحتجاجات الشتوية مطلع كانون الاول الحالي.

في داخل المجلس
بقي أعضاء المجلس الـ١٤ الذين دخلوا البناية ينتظرون انضمام آخرين لهم لإكمال النصاب، الذي كان يحتاج إلى ٤ أعضاء فقط. ولم يحدث خلال أسبوع فتح باب الترشيح لشغل منصب المحافظ أي مصادمات سياسية داخل المجلس، خصوصاً أن المحافظ الحالي أسعد العيداني، ليس لديه أي تأثير داخل المجلس.

ويقول أمين وهب رئيس تيار الحكمة في المجلس (للمدى): "بعد أن فاز المحافظ الحالي في البرلمان، فقد فتحنا باب الترشيح لاختيار بديل عنه". ويشير المسؤول المحلي إلى أن العيداني نائب حتى وإن لم يؤد

الكتب اختصاصات بالطب والهندسة والادب وعلوم الحاسبات وذلك من أفراد ومدارس وحتى من جامعات كبيرة مثل جامعة سانت توماس وكلية القانون في جامعة هارفارد، وحتى جامعة بيرتو ريكو التي تبرعت بالكتب بعد أشهر من تعرض الجزيرة لإعصار هوريكان.

ويتعتبر جهد مجموعة المشروع في جمع ١٠ آلاف كتاب من أضخم المبادرات في تاريخها حتى الآن.

وقال المدون محمد: "الكتب الآن موجودة في مكتبة الموصل وهي بتتناول جميع طلبة الجامعة ومن مختلف الاختصاصات، اليس هذا شيء عظيم؟"، مشيراً إلى أن "الموصل أصبحت معروفة بسبب احتلالها من قبل داعش". أما الآن هو يريد من العالم أن يعرف مدينته من خلال كتبها.

وأضاف محمد بقوله "الأمر أشبه بتنظيف اسم الموصل. إذا بحثت عن الموصل عبر منصف غوغل فستجد اسمها الآن مقروناً بالكتب. أنا كنت أريد هذه النتيجة".

عن: صحيفة ستار تربيون الأميركية

أطلق حملة المناشدة للتبرع بالكتب ولم يكن يعرف ماذا سيحصل بعد.

واليوم يقول محمد، إن الحملة قد ازدهرت بشحنات قادمة من مدن من مختلف أرجاء العالم. ومنذ فترة قريبة من هذا الشهر تلقى رسالة عبر البريد الإلكتروني من تلميذ في اليابان يبلغ السابعة من عمره بأنه جمع ١٥٠ كتاباً للتبرع بها للمكتبة. وقال محمد، الذي كان في زماله دراسية بجامعة يلي في الولايات المتحدة خلال هذا الخريف في حديث للصحيفة "الموصل الآن مرتبطة مع أي مكان في العالم من خلال الكتب". وعندما علم أعضاء فريق مشروع التالف العراقي الأميري ARP بمبادرة الكتب للموصل قاموا بإطلاق حملة جمع كتب لم يقوموا يمثلها من قبل بإبلاغ أي شخص يعرفونه وجمعوا مبلغ ١٥ ألف دولار بعد أن فرزوا الكتب وصنفوها وخرزونها ثم شحنوها للموصل بمتبرعات. ومن خلال الاستعانة بقائمة من العناوين المفضلة للكتب المطلوبة التي أعدها شخص يعمل في المكتبة في الموصل، بدأ المشروع بجمع الكتب اعتباراً من شهر آذار وتخللت عناوين

والتاريخي. الرد المدوي على هذه المناشدة من جميع العالم كان عبارة "نعم" وكانت لمنظمة غير حكومية في ولاية مينيسوتا الأميركية المساهمة الأكبر في جمع تبرعات لرقد مكتبة جامعة الموصل بالكتب.

ومن خلال جمع تبرعات من أصدقاء وشركاء من جهات خيرية احتفلت مؤخراً مجموعة مشروع التالف العراقي الأميري ARP، بنجاحها في تجهيز مكتبة الموصل بـ ١٠ آلاف كتاب.

وقالت إيرين هارت، المتحدثة باسم المجموعة "أحد أسباب جعل هذه المبادرة على نطاق شعبي هو أنه مشروع بإمكان الجميع المشاركة فيه. أي كتاب هو شيء يخص مالكة والكل يدرك كم هي الكتب مهمة في حياة الإنسان وكذلك الدور الذي ستلعبه في إعادة إعمار العراق".

وكان مدون وثق مجريات سقوط الموصل قد برز بعد تحرير المدينة ليصبح من رواد ومنظمي إعادة بناء الموصل. عمر محمد، الذي عرف خلال الحرب بالصوت المجهول خلف موقعه على الإنترنت (عين الموصل) هو الذي

تعرضت للحرق المتعمد، وشكلت خسارة كبيرة لا تعوض للجانب الثقافي



مبنى مدمر داخل جامعة الموصل.. أرشيف

في المكتبة مع الخرائط والوثائق والنصوص الأكاديمية والكتب فقد



مبنى مدمر داخل جامعة الموصل.. أرشيف

كان تنظيم داعش قد أتلف القسم الأعظم من الجامعة، أما المخطوطات التاريخية



مبنى مدمر داخل جامعة الموصل.. أرشيف

ترجمة/ حامد أحمد

كشفت صحيفة ستار تربيون الأميركية إنه قبل حوالي سنتين مضت أرسل مدون مجهول الهوية من مدينة الموصل، كان يوثق الاحداث فيها خلال حكم داعش، مناشدة عبر موقع تويتر قال فيها "هل بإمكان الناس إرسال كتب لمساعدتنا بإعادة إعمار مكتبة جامعة الموصل؟".

الحكومة تطلب من البرلمان تشريع 15 قانوناً بعجالة

□ بغداد / محمد صباح



اتفقت الحكومة والبرلمان على تشريع خمسة عشر قانوناً معطلاً منذ الدورة السابقة أبرزها تعديل قانوني انتخابات مجالس المحافظات والموازنة الاتحادية. وتتحدث عضوة اللجنة القانونية في مجلس النواب بهار محمود في تصريح لـ (المدى) أن "مجلس النواب أرسل كتاباً إلى الحكومة قبل أكثر من أسبوع تقريباً متضمناً قائمة بأسماء مشاريع القوانين المعطلة منذ الدورة السابقة"، موضحة أن "الكتاب يطالب الحكومة بتحديد القوانين التي تدخل ضمن أولوياتها لإقرارها".

جلسة سابقة لمجلس النواب.. (أرشيف)

في تصريح لـ (المدى) أن "كل القوانين التي أنجزت قراءتها الأولى والثانية ستتم مراجعتها مرة أخرى". ويتحدث مقرر البرلمان، عن خطة لهيئة رئاسة البرلمان تهدف إلى تشريع أكبر عدد من القوانين المعطلة والخلفية خلال الدورة البرلمانية الحالية، لافتاً إلى أن "رئاسة البرلمان واللجنة القانونية تعملان بجد من أجل إخراج كل القوانين المعطلة وتشريعها في الدورة البرلمانية الحالية".

ويقدر عدد القوانين التي أقرها البرلمان السابق بحوالي (١٦٢) قانوناً في حين بلغ عدد مشاريع القوانين المعطلة التي تم تحويلها إلى البرلمان الجديد (١٢٥) يتوجب إعادة مناقشتها. ويشير إسحاق إلى أن "حكومة عادل عبد المهدي لديها عدد كبير من مشاريع القوانين الجديدة التي ستقدمها إلى مجلس النواب من أجل تشريعها خلال الفترات المقبلة"، منوهاً إلى أن "رئيس مجلس الوزراء مهتم في الوقت الحالي باستكمال كابينته الوزارية".

وعاقت الخلافات السياسية على مدار أكثر من دورة برلمانية تشريع أهم القوانين التي أزم الدستور بسببها وفي مقدمتها قانون المحكمة الاتحادية ومجلس الاتحاد اللذان قطعاً مراحل متقدمة من التشريع بعد مفاوضات مكوكية بين القوى المختلفة. بدوره يوضح عضو آخر في اللجنة القانونية البرلمانية أن هيئة رئاسة مجلس النواب حددت منذ أسبوعين، عشرين قانوناً من ضمن أولويات مجلس النواب لتشريعها في الجلسات البرلمانية المقبلة، مؤكداً أن لجنته "أخذت على عاتقها جرد كل القوانين المعطلة الموجودة في مجلس النواب".

وبيّن النائب حسين العقابي في تصريح لـ (المدى) أن "القوانين الدستورية سيكون لها أولوية كبيرة داخل مجلس النواب لإنجاز تشريعها وتأتي بعدها تلك القوانين المتعلقة بخدمات المواطنين ومن بعدها التشريعات التي يحتاجها البرنامج الحكومي"، كاشفاً أن "هيئة رئاسة مجلس النواب حددت للجنة القانونية عشرين قانوناً من أجل دراستها وتشريعها".

مجالس المحافظات في العام الحالي عازية السبب إلى احتراق قسم كبير من أجهزة الاقتراع وقلة التخصيصات اللازمة، فيما طالب بتعديل ست مواد في قانون الانتخابات. وتؤكد النائبة الكردية أن "الحكومة اختارت أكثر من خمسة عشر قانوناً لتشريعها خلال جلسات مجلس النواب المقبلة"، لافتة إلى أن "من أبرزها قانون المحكمة الاتحادية وتعديل قانون

العقوبات المتعلقة بالغرامات". وأكد رئيس نيار الحكمة الوطني عماد الحكيم، قبل أيام خلال لقائه رئيس مجلس النواب محمد الطبوسي، ضرورة حسم القوانين المعطلة والمرحلة من الدورات السابقة. بدوره، يؤكد مقرر مجلس النواب برهان الدين إسحاق أن "هناك أكثر من مئة مشروع قانون معطلة منذ الدورات البرلمانية السابقة"، مشدداً على أن

الجسدية، والنظف والغاز، هيئة الإعلام والاتصالات، وتتابع النائبة عن كتلة التغيير الكردستاني أن "أول هذه القوانين التي ستشروع خلال الأيام القليلة المقبلة هو تعديل قانون انتخابات مجالس المحافظات الذي يتطلب تغيير مواعيد الاقتراع المحددة في ٢٢ كانون الأول الجاري إلى مواعيد أخرى". وأبلغت مفوضية الانتخابات، مجلس النواب عدم تمكنها من إجراء انتخابات

على القائمة وطلبت بتشريع خمسة عشر قانوناً قالت إنها بحاجة إلى تشريعها في الوقت الحالي، مؤكدة أن "اللجنة القانونية باشرت بإجراءات تشريع هذه القوانين على أمل إنجازها خلال الفترات المقبلة". من أهم القوانين المعطلة منذ أكثر من دورة برلمانية هي قوانين انتخابات مجالس المحافظات، المحكمة الاتحادية، والمجلس الاقتصادي، مزودج

وأرجأ مجلس النواب في دورته السابقة أكثر من أربعين قانوناً أغلبها تمت قراءتها قراءة أولى وثانية، لكن تم تحويلها بسبب الخلافات. وياتي القوانين المعطلة بحاجة إلى مراجعة من قبل البرلمان الجديد بعد إلغاء كل الملاحظات والتعديلات التي أجريت عليها من قبل لجان البرلمان السابق. وتضيف محمود: "الحكومة أجابت

وأرجأ مجلس النواب في دورته السابقة أكثر من أربعين قانوناً أغلبها تمت قراءتها قراءة أولى وثانية، لكن تم تحويلها بسبب الخلافات. وياتي القوانين المعطلة بحاجة إلى مراجعة من قبل البرلمان الجديد بعد إلغاء كل الملاحظات والتعديلات التي أجريت عليها من قبل لجان البرلمان السابق. وتضيف محمود: "الحكومة أجابت

رئيس البرلمان يبحث مع

بارزاني ملف إنهاء الكابينة الحكومية

□ بغداد / المدى

إلى ملف إعمار المناطق المحررة وبذل الجهود لخلق ملف الناظرين وضمان عودتهم، محققاً زيارته بـ لقاء مسرور بارزاني مستشار مجلس أمن إقليم كردستان. وأكد بيان مكتب مستشار مجلس أمن إقليم كردستان مسرور بارزاني أن الطرفين "بحثا آخر المستجدات والعقبات التي تعترض سبيل العملية السياسية في العراق والعلاقات بين بغداد وأربيل". وبحسب البيان، عن أملة في أن ينجح مسرور بارزاني، (وهو مرشح الحزب الديمقراطي الكردستاني لتولي رئاسة وزراء حكومة إقليم كردستان) في رئاسة الكابينة الجديدة لحكومة إقليم كردستان، وعن استعداد المزيد من التنسيق والتعاون. وأضاف البيان أنه تم التأكيد "على واجب الدورة الحالية للبرلمان العراقي في متابعة المسائل عموماً، وخاصة مسألة الموازنة وتوفير حصة عادلة منها لإقليم كردستان، ومسألة تنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور". وأشار البيان إلى أن مسرور بارزاني أكد على إرادة إقليم كردستان لحل جميع المشاكل (بين بغداد وأربيل) في إطار الدستور العراقي، مشيراً إلى "ضرورة تجاوز العقبات الزمنية وحلها بصورة تمنع ظهورها من جديد". وشدد على أن هذه هي الطريقة الوحيدة للمضي نحو مستقبل مشرق وتقدم البلاد.

بحسب رئيس مجلس النواب محمد الطبوسي، أمس السبت، مع زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني ملف حسم الوزارات المتبقية، جاء ذلك خلال زيارته أربيل. وقال المكتب الإعلامي للطبوسي في بيان تلقى نسخة منه، إن "رئيس مجلس النواب محمد الطبوسي برفقة وفد نيابي التقى في أربيل زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، جرى خلال اللقاء بحث الأوضاع السياسية والأمنية الراهنة في العراق، وجهود استكمال الكابينة الحكومية". وأضاف البيان، أنه "جرى التأكيد على ضرورة حسم الوزارات المتبقية، وأن تكون المرحلة المقبلة مرحلة تضاهي الجهود لخدمة جميع العراقيين عبر حكومة قوية مدعومة من القوى السياسية، إضافة إلى الحث على إنهاء ملف إدارة الدولة بالوكالة، وضرورة تعزيز إمكانات مؤسساتها وقدراتها من خلال دعم الحكومة في اختيار الشخصيات المناسبة لشغل المناصب". وتابع البيان، أن الطبوسي التقى أيضاً "تيجرفان النقي بارزاني رئيس وزراء إقليم كردستان وبحث معه تطورات المشهد السياسي، وسبل تعزيز التعاون والتنسيق المشترك بين المركز والإقليم، وحل المشاكل العالقة وفقاً للدستور، والتطرق

اتلاف علاوي: هيئة المساءلة والعدالة أصبحت أداة لتصفية الخصوم وإقصائهم

وهو قرار بات وقطعي ولا يقبل النقاش وتم اشترك في انتخابات مجلس النواب العراقي عام ٢٠١٨ ولم يصدر أي كتاب عن هيئة المساءلة الذين التزموا بالمسؤولية التي تشكلت بموجبها هذه الهيئة والنأي بها عن الصراعات السياسية". وقرر مجلس محافظة بغداد، الخميس، إنهاء عضوية عباس مهدي صالح محل الحمداي من المجلس، بعد ثبوت شموله بإجراءات قانون المساءلة والعدالة رقم (١٠) لسنة ٢٠٠٨.

سوى الإنصاف لهذه الجهة أو تلك. وبين الشمري "أن عباس مهدي صالح الحمداي سبق أن اشترك بانتخابات مجلس محافظة بغداد عام ٢٠٠٩ وفاز بها ومن ثم اشترك في انتخابات مجلس محافظة بغداد عام ٢٠١٣ وفاز بها أيضاً واشترك بانتخابات مجلس النواب عام ٢٠١٤ بعد أن أصدرت الهيئة التمييزية المختصة النظر بالعضو المقدمة على هيئة المساءلة والعدالة قرارها بعدم شمول الحمداي بإجراءات المساءلة والعدالة وأن هناك تشابهاً بالأسماء

بهذه الهيئة لتصفية خصومها وإقصائهم عن العملية السياسية وليس أدل من ذلك قيام بعض أعضاء الهيئة بإصدار قرار سني الصيت يوم ٢٠١٩/١٢/١٢ بشمول عباس مهدي صالح الحمداي عضو مجلس محافظة بغداد عن ائتلاف الوطنية بإجراءات المساءلة والعدالة إلا دليل واضح على مدى التدخل السافر لبعض الجهات السياسية وممارسة سياسة الإماء على البعض من أعضاء الهيئة الذين باتوا مسلوبي الإرادة ولا يمتلكون

قال رئيس كتلة ائتلاف الوطنية النائب كاظم الشمري، إن هيئة المساءلة والعدالة أصبحت أداة لتصفية الخصوم وإقصائهم عن العملية السياسية. وقال الشمري في بيان تلقى (المدى)، نسخة منه، إنه في الوقت الذي كنا نتخنى أن تتعدى هيئة المساءلة والعدالة عن انجازها لبعض الجهات السياسية التي لا تتوانى لحظة في الاستعانة

□ بغداد / المدى

قال رئيس كتلة ائتلاف الوطنية النائب كاظم الشمري، إن هيئة المساءلة والعدالة أصبحت أداة لتصفية الخصوم وإقصائهم عن العملية السياسية. وقال الشمري في بيان تلقى (المدى)، نسخة منه، إنه في الوقت الذي كنا نتخنى أن تتعدى هيئة المساءلة والعدالة عن انجازها لبعض الجهات السياسية التي لا تتوانى لحظة في الاستعانة

العراق يُسلم السفير التركي مذكرة احتجاج على استهداف أراضيه

قالت وزارة الخارجية العراقية في بيان يوم الجمعة إنها استدعت السفير التركي في بغداد وسلمته رسالة احتجاج بشأن "خرق جوية متكررة للمجال الجوي العراقي. جاء ذلك بعد أن نفذت طائرات تركية في وقت سابق ضربات على مواقع تابعة لمسلحي حزب العمال الكردستاني في شمال العراق. وقال الجيش التركي على تويتر إنه نفذ ضربات جوية في شمال العراق يوم الجمعة قتل خلالها ثمانية مسلحين ينتمون لحزب العمال الكردستاني المحظور. وذكر الجيش أن الضربات استهدفت عدة مناطق في شمال العراق منها زاب وهاكورك وهفتاين.

إقليم كردستان. وأضاف عضو مجلس النواب أمين: "أصدرت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب العراقي بياناً دعت فيه وزارة الخارجية العراقية إلى استدعاء سفير تركيا لدى بغداد رسمياً للمساءلة ولإبلاغه برفض الحكومة العراقية الشديدة على ما اعتادت عليه تركيا من انتهاك مستمر لسيادة العراق من خلال استهداف مواطنينا في عمق الأراضي العراقية، والتي أدت في كثير من الأحيان إلى سقوط ضحايا مدنيين". ويرى أمين أن "ذلك بات مانعاً حقيقياً يعرقل إعادة إعمار القرى الحدودية، ومخالف لقواعد الجيرة التي ينبغي أن تكون بين تركيا والعراق ومناقض للالتزامات تركيا المتعلقة بالحفاظ على سيادة أرض العراق وأمنه وأمانه. هذا خطر وتهديد جدي للأمن والتعايش في هذه المنطقة، وإذا لم تتوقف تركيا عن هذه الاعتداءات، فإن على العراق أن يتخذ موقفاً حازماً، وأعتقد أن هذه هي السبب إن تركيا ستواصل ضرب حزب العمال الكردستاني في شمال العراق". وقال حامي أقصوي المتحدث باسم وزارة الخارجية إن "أنشطة منظمة حزب العمال الكردستاني في أراضي العراق وسوريا أصبحت قضية أمن قومي لتركيا". وأضاف إن الحكومة في بغداد عليها واجب منع استخدام أراضي العراق قاعدة لتنفيذ هجمات على جيرانه. ووصف الضربات الجوية التي نفذت يوم الجمعة بأنها دفاع عن النفس أمدت عليه تركيا بعدما لم تجد تحركاً من جانب العراق.

إقليم كردستان. وأضاف عضو مجلس النواب أمين: "أصدرت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب العراقي بياناً دعت فيه وزارة الخارجية العراقية إلى استدعاء سفير تركيا لدى بغداد رسمياً للمساءلة ولإبلاغه برفض الحكومة العراقية الشديدة على ما اعتادت عليه تركيا من انتهاك مستمر لسيادة العراق من خلال استهداف مواطنينا في عمق الأراضي العراقية، والتي أدت في كثير من الأحيان إلى سقوط ضحايا مدنيين". ويرى أمين أن "ذلك بات مانعاً حقيقياً يعرقل إعادة إعمار القرى الحدودية، ومخالف لقواعد الجيرة التي ينبغي أن تكون بين تركيا والعراق ومناقض للالتزامات تركيا المتعلقة بالحفاظ على سيادة أرض العراق وأمنه وأمانه. هذا خطر وتهديد جدي للأمن والتعايش في هذه المنطقة، وإذا لم تتوقف تركيا عن هذه الاعتداءات، فإن على العراق أن يتخذ موقفاً حازماً، وأعتقد أن هذه هي السبب إن تركيا ستواصل ضرب حزب العمال الكردستاني في شمال العراق". وقال حامي أقصوي المتحدث باسم وزارة الخارجية إن "أنشطة منظمة حزب العمال الكردستاني في أراضي العراق وسوريا أصبحت قضية أمن قومي لتركيا". وأضاف إن الحكومة في بغداد عليها واجب منع استخدام أراضي العراق قاعدة لتنفيذ هجمات على جيرانه. ووصف الضربات الجوية التي نفذت يوم الجمعة بأنها دفاع عن النفس أمدت عليه تركيا بعدما لم تجد تحركاً من جانب العراق.

إقليم كردستان. وأضاف عضو مجلس النواب أمين: "أصدرت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب العراقي بياناً دعت فيه وزارة الخارجية العراقية إلى استدعاء سفير تركيا لدى بغداد رسمياً للمساءلة ولإبلاغه برفض الحكومة العراقية الشديدة على ما اعتادت عليه تركيا من انتهاك مستمر لسيادة العراق من خلال استهداف مواطنينا في عمق الأراضي العراقية، والتي أدت في كثير من الأحيان إلى سقوط ضحايا مدنيين". ويرى أمين أن "ذلك بات مانعاً حقيقياً يعرقل إعادة إعمار القرى الحدودية، ومخالف لقواعد الجيرة التي ينبغي أن تكون بين تركيا والعراق ومناقض للالتزامات تركيا المتعلقة بالحفاظ على سيادة أرض العراق وأمنه وأمانه. هذا خطر وتهديد جدي للأمن والتعايش في هذه المنطقة، وإذا لم تتوقف تركيا عن هذه الاعتداءات، فإن على العراق أن يتخذ موقفاً حازماً، وأعتقد أن هذه هي السبب إن تركيا ستواصل ضرب حزب العمال الكردستاني في شمال العراق". وقال حامي أقصوي المتحدث باسم وزارة الخارجية إن "أنشطة منظمة حزب العمال الكردستاني في أراضي العراق وسوريا أصبحت قضية أمن قومي لتركيا". وأضاف إن الحكومة في بغداد عليها واجب منع استخدام أراضي العراق قاعدة لتنفيذ هجمات على جيرانه. ووصف الضربات الجوية التي نفذت يوم الجمعة بأنها دفاع عن النفس أمدت عليه تركيا بعدما لم تجد تحركاً من جانب العراق.

إقليم كردستان. وأضاف عضو مجلس النواب أمين: "أصدرت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب العراقي بياناً دعت فيه وزارة الخارجية العراقية إلى استدعاء سفير تركيا لدى بغداد رسمياً للمساءلة ولإبلاغه برفض الحكومة العراقية الشديدة على ما اعتادت عليه تركيا من انتهاك مستمر لسيادة العراق من خلال استهداف مواطنينا في عمق الأراضي العراقية، والتي أدت في كثير من الأحيان إلى سقوط ضحايا مدنيين". ويرى أمين أن "ذلك بات مانعاً حقيقياً يعرقل إعادة إعمار القرى الحدودية، ومخالف لقواعد الجيرة التي ينبغي أن تكون بين تركيا والعراق ومناقض للالتزامات تركيا المتعلقة بالحفاظ على سيادة أرض العراق وأمنه وأمانه. هذا خطر وتهديد جدي للأمن والتعايش في هذه المنطقة، وإذا لم تتوقف تركيا عن هذه الاعتداءات، فإن على العراق أن يتخذ موقفاً حازماً، وأعتقد أن هذه هي السبب إن تركيا ستواصل ضرب حزب العمال الكردستاني في شمال العراق". وقال حامي أقصوي المتحدث باسم وزارة الخارجية إن "أنشطة منظمة حزب العمال الكردستاني في أراضي العراق وسوريا أصبحت قضية أمن قومي لتركيا". وأضاف إن الحكومة في بغداد عليها واجب منع استخدام أراضي العراق قاعدة لتنفيذ هجمات على جيرانه. ووصف الضربات الجوية التي نفذت يوم الجمعة بأنها دفاع عن النفس أمدت عليه تركيا بعدما لم تجد تحركاً من جانب العراق.

إقليم كردستان. وأضاف عضو مجلس النواب أمين: "أصدرت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب العراقي بياناً دعت فيه وزارة الخارجية العراقية إلى استدعاء سفير تركيا لدى بغداد رسمياً للمساءلة ولإبلاغه برفض الحكومة العراقية الشديدة على ما اعتادت عليه تركيا من انتهاك مستمر لسيادة العراق من خلال استهداف مواطنينا في عمق الأراضي العراقية، والتي أدت في كثير من الأحيان إلى سقوط ضحايا مدنيين". ويرى أمين أن "ذلك بات مانعاً حقيقياً يعرقل إعادة إعمار القرى الحدودية، ومخالف لقواعد الجيرة التي ينبغي أن تكون بين تركيا والعراق ومناقض للالتزامات تركيا المتعلقة بالحفاظ على سيادة أرض العراق وأمنه وأمانه. هذا خطر وتهديد جدي للأمن والتعايش في هذه المنطقة، وإذا لم تتوقف تركيا عن هذه الاعتداءات، فإن على العراق أن يتخذ موقفاً حازماً، وأعتقد أن هذه هي السبب إن تركيا ستواصل ضرب حزب العمال الكردستاني في شمال العراق". وقال حامي أقصوي المتحدث باسم وزارة الخارجية إن "أنشطة منظمة حزب العمال الكردستاني في أراضي العراق وسوريا أصبحت قضية أمن قومي لتركيا". وأضاف إن الحكومة في بغداد عليها واجب منع استخدام أراضي العراق قاعدة لتنفيذ هجمات على جيرانه. ووصف الضربات الجوية التي نفذت يوم الجمعة بأنها دفاع عن النفس أمدت عليه تركيا بعدما لم تجد تحركاً من جانب العراق.



قوات تركية في مناطق شمال أربيل.. (أرشيف)

unite for
children

unicef

Dear Sir / Madam,

Regarding IRAQ-LRPS-2018 - 9145131 - Long term arrangement for cash delivery services inside Iraq.

United Nations Children's Fund (UNICEF) hereby solicits the Bid for the subject requirements, in this connection please refer to the below link.

<https://www.ungm.org/Public/Notice/81066>

سيدي العزيز / سيدتي،

بخصوص اعلان المناقصة المرقمة: IRAQ-LRPS-2018- 9145131 حول اتفاقية طويلة الأجل - للتحويل المالي داخل العراق. تلتزم منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) بموجب هذا العطاء تقديم متطلبات الموضوع. وفي هذا الصدد، يرجى الرجوع إلى الرابط أدناه.

<https://www.ungm.org/Public/Notice/81066>

إعلان

نهدبكم أطيب التحيات...
قدم المواطن (حسين حيدر نعمة) دعوته القضائية لتبديل لقبه وجعله (السوداني) بدلاً من (الدليمي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبءه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً إلى احكام المادة (٢١) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل على أن يكون النشر باسم مدير عام الجنسية المحترم... مع التقدير.
اللواء هيثم فاضل الغرابوي
مدير الجنسية العام / وكالة

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من الشركة العامة لتوزيع المنتجات النفطية والهوية الصادرة من جمعية الاسكان باسم (علي حسين محمد حسين) يرجى من يجرى من يعثر عليهما تسليمهما إلى جهة الاصدار.. مع التقدير

فقدان إجازة سوق

فقدت إجازة السوق باسم (علي حسين محمد حسين) يرجى من يجرى من يعثر عليها تسليمها إلى جهة الاصدار.. مع التقدير

Ministry of industry & Minerals

General company for electronic systems

وزارة الصناعة والمعادن
الشركة العامة للأنظمة الإلكترونية
الشركة العامة للمنظومات
الشركة العامة لتنظيم المعلومات | سابقاً

إعلان المناقصة المرقمة ٢ / تشغيلية / ٢٠١٨ تجهيز منظومة سيطرة

٥- يجب تسليم العطاءات في أو قبل يوم الأحد المصادف ٢٠١٨/١٢/٣٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهراً. العطاءات الإلكترونية (لا يسمح بها). العطاءات المتأخرة سيتم رفضها. سيتم فتح العطاءات فعلياً وبوجود ممثلين عن المناقصين الذين إختاروا الحضور شخصياً في العنوان التالي:
الوقت: الساعة ١٢:٠٠ ظهراً حسب توقيت المحلي لمدينة بغداد.
التاريخ: يوم الأحد المصادف ٢٠١٨/١٢/٣٠.

العنوان: (بغداد - حي الوحدة - محلة ٩٠٦ - رفاق ٤٧ - مبنى ٣٠ - مجاور الجامعة التكنولوجية / قاعة الاجتماعات).

٦- يتم تسليم العطاءات الى العنوان الاتي (بغداد - حي الوحدة - محلة ٩٠٦ - رفاق ٤٧ - مبنى ٣٠ - مجاور الجامعة التكنولوجية / القسم التجاري) في الموعد المحدد (قبل الساعة ١٢:٠٠ ظهراً) العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو تمثيلهم الراغبين بالحضور في العنوان الاتي (بغداد - حي الوحدة - محلة ٩٠٦ - رفاق ٤٧ - مبنى ٣٠ - مجاور الجامعة التكنولوجية / قاعة الاجتماعات) في الساعة ١٢:٠٠ ظهراً من يوم الأحد الموافق ٢٠١٨/١٢/٣٠ على أن يتضمن العطاء تأمينات أولية مقدارها ٤٨٠٠ دولار أمريكي (فقط أربعة الاف وثمانمائة دولار أمريكي) بموجب كفالة مصرفية صادرة من مصرف عراقي معتمد من قبل البنك المركزي العراقي بإصدار خطابات الضمان (ما عدا مصرف الإخاد العراقي والمصرف المتحد للاستثمار أو أي مصرف تظهر عليه ملاحظة خلال فترة الاعلان) ومثبت عليه اسم ورقم المناقصة وناذرة لمدة (٢٨ يوماً) من تاريخ انتهاء نفاذية العطاء.

٧- مدة نفاذية العطاء (٩٠ يوماً) من تاريخ غلق المناقصة.

٨- الغرامات التأخرية: تحسب الغرامات التأخرية بنسبة ١٠٪ من مبلغ العقد وحسب المعادلة الآتية:

٩- الشحن الجزئي غير مسموح به.

١٠- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان.

١١- إذا صادف يوم غلق المناقصة عطلة رسمية يكون موعد الغلق في يوم الدوام الرسمي الذي يلي يوم العطلة.

١٢- للدائرة الحق في الغاء المناقصة في أي مرحلة من مراحلها وقبل الاحالة وعدم اجراء المفاضلة وحسب مقتضيات المصلحة العامة ولا يحق للمشتريين في المناقصة المطالبة بأي تعويض جراء ذلك.

١٣- يكون يوم انعقاد المؤتمر الخاص بالأجابة على استفسارات المشاركين هو يوم الأحد الموافق ٢٠١٨/١٢/٢٣.

١٤- تكون الأسعار نهائية وغير قابلة للتفاوض وبالدولار الأمريكي CIP واصل موقع العمل محطة الشهيد عبد العباس / بغداد - الحرة.

١٥- العنوان المشار إليه أعلاه: بغداد - حي الوحدة - محلة ٩٠٦ - رفاق ٤٧ - مبنى ٣٠ - مجاور الجامعة التكنولوجية / القسم التجاري البريد الإلكتروني: dgoffice@gces-iq.com

المدير العام

تدعو (الشركة العامة للأنظمة الإلكترونية) إحدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن كافة الشركات المتخصصة العراقية والعربية والاجنبية إلى تقديم عطاءات مغلقة من مقدمي عطاءات ذوي أهلية ومؤهلين لتنفيذ مشروع تجهيز منظومة سيطرة لصالح شركة توزيع الطاقة الكهربائية من منشأ الماني (شركة SIEMENS حصراً) أما الاجزاء الملحقة فتكون من المناشئ "امريكا - اليابان - اوربا الغربية - كندا - كوريا الجنوبية - تركيا - الامارات العربية المتحدة - حصراً مع ملاحظة أن المناشئ من تركيا والامارات المقصود منها هي مصانع غربية او امريكية او يابانية مصانعها في تركيا او الامارات" وبكلفة تخمينية مقدارها (٢٤٠٠٠٠ دولار أمريكي) مئتان واربعون ألف دولار أمريكي.

١- سيتم تنفيذ العطاء من خلال إجراءات العطاءات التنافسية الوطنية التي حددتها تعليمات تنفيذ العقود الحكومية العامة والصادرة من وزارة التخطيط رقم (١) لعام ٢٠١٤ والقوانين النافذة، ومفتوح لجميع المناقصين.

٢- يمكن للمناقصين ذوي الأهلية الراغبين أن يحصلوا على معلومات إضافية من (الشركة العامة للأنظمة الإلكترونية) / القسم التجاري / شعبة المناقصات والعقود في العنوان أدناه وذلك خلال أيام الدوام الرسمي من الساعة ٨:٠٠ صباحاً إلى ٢:٠٠ ظهراً.

٣- تشمل متطلبات التأهيل (على أن تكون العطاءات مستجيبة لمتطلبات المشتري) ما يلي:
أ- تقديم الحسابات الختامية للسنتين الاخيرتين كحد أدنى مصادق عليها من محاسب قانوني وتكون باللغة العربية بالنسبة للشركات الاجنبية مع ذكر العملة وتوضيح حجم الالتزامات المالية للبالغ خلال السنة والقدرة على الالتزام بمواعيد الأجازة والتسليم وتعتبر معياراً للتأهيل.

ب- تقديم كتاب عدم مانعة من الهيئة العامة للضرائب معنون إلى الشركة العامة للأنظمة الإلكترونية حصراً بالنسبة للشركات العراقية وفروع الشركات العربية والاجنبية في العراق.

ت- تقديم قائمة بالأعمال الماثلة مؤيدة من الجهات التعاقدية.

ث- تقديم تعهد بالالتزام الكامل بالمواصفة الفنية المعلنة وبكافة شروطها وان تعهد الشركات المقدمة لعطاءاتها بتقديم شهادة فاحص ثالث معتمد لدى وزارة التخطيط وشهادة المنشأ مصدقة من الجهات العراقية المعتمدة في بلد المنشأ وقبل دخول البضاعة إلى العراق.

ج- تقديم وثائق تأسيس الشركة بما فيها شهادة وعقد التسجيل والنظام الداخلي والوضع المالي لها واسم الجول المسؤول مصدق من السفارة العراقية بالنسبة للشركات العربية والاجنبية وتستبعد العطاءات حتى لو كانت أوطاً الاسعار في حالة عدم تقديمها.

ح- يكون منشأ المنظومة الماني (شركة SIEMENS حصراً) أما الاجزاء المتعلقة فتكون من المناشئ "امريكا - اليابان - اوربا الغربية - كندا - كوريا الجنوبية - تركيا - الامارات العربية المتحدة - حصراً مع ملاحظة أن المناشئ من تركيا والامارات المقصود منها هي مصانع غربية او امريكية او يابانية مصانعها في تركيا او الامارات".

خ- أن تكون الشركة غير مدرجة في القائمة السوداء.

د- يمكن شراء مجموعة وثائق العطاء الكاملة باللغة العربية وهي عبارة عن (قرص مرن + وثائق مختومة بختم شركتنا ولا تعتمد الوثائق الغير مختومة) من قبل المناقصين الراغبين في العنوان أدناه ودفع رسم غير مسترد مقداره (٢٠٠٠٠٠ دينار) (مئتا ألف دينار عراقي) اعتباراً من يوم الخميس المصادف ٢٠١٨/١٢/٢٣.

جمهورية العراق

وزارة العدل

مديرية التسجيل العقاري العامة

دائرة التسجيل العقاري في الرصافة الاولى

(اعلان بيع عقار)

التسلسل او رقم القطعة : ١٣٠ / ١٧

المحلة او رقم و اسم المقاطعة : ١٥ بزايں فضيلية

الجنس : دار

النوع : ملك صرف

المساحة : ٢,٠٠ اولك

المستملات : دار طابقين الاول هول و حمام ومرافق صحية تحت غرفتين نوم وهول و حمام ومطبخ فوقاني البناء مشيد من الطابوق الكونكريت المسلح .
مقدار البيع : تمام العقار.

ستبيع دائرة التسجيل العقاري في الرصافة الاولى بالمزايدة العلنية العقار الموصوف اعلاه العائد للراهن علي عبدالقادر صادق لقاء طلب الدائن المرتهن المصرف العراقي للتجارة البالغ (١٤٥,٤١٣,٥٠٠) ديناراً (مائة وخمسة واربعون مليون واربعمائة وثلاثة وستون الف وخمسمائة دينار) فعلى الراغب في الاشتراك فيها مراجعة هذه الدائرة خلال (٣٠) يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان مستصحباً معه تأمينات قانونية نقدية او كفالة مصرفية لتقل عن ١٠٪ من القيمة المقدرة للمبيع البالغة (١٢٧,٠٠٠,٠٠٠) ديناراً (مائة وسبعة وعشرون مليون دينار) وان المزايدة ستجري في الساعة (١٢) ظهراً من اليوم الاخير .

مدير دائرة التسجيل العقاري في الرصافة الاولى

جمهورية العراق

محافظة ذي قار

العقود الحكومية

إلى / كافة المقاولين والشركات

م / تنويه

إلحاقاً بإعلاناتنا المرقمة : ٢٣١١ و ٢٣١٢ و ٢٣١٣ و ٢٣١٤ والخاصة بالمشاريع المدرجة أدناه نود أن نبين لكم أن تاريخ الصادر هو ٢٠١٨/١٢/٩ وليس ٢٠١٨/١٢/٨ ولأجله اقتضى التنويه. مع التقدير

١- الاعمال المتبقية لمشروع انشاء شوارع وارصفة حي اور ومدينة الصدر.

٢- الاعمال المتبقية لمشروع شوارع وارصفة في الحي العسكري الناصرية.

٣- الاعمال المتبقية من الكشف الاضافي لمشروع انشاء شوارع وارصفة حي اور ومدينة الصدر (وفورات).

٤- كشف فرق الاحالة لمشروع انشاء محطة ضخ الماء لمدن الكرمة والعكيكة والطار.

يحيى محمد باقر الناصري

محافظ ذي قار

تقرير دولي: العراق بحاجة لاستثمارات بقيمة 50 مليار دولار في مشاريع الطاقة المتجددة



ترجمة / حامد أحمد



استناداً لتقرير دولي جديد أعدته مؤسسة فروست أند سوليفان Frost & Sullivan، الاميركية للاستشارات في مجال الطاقة، فإن العراق سيعتمد خطة طموحة متعددة المصادر ستتمكن البلاد من خلالها تجهيز 10% من احتياجاتها للطاقة بالاعتماد على موارد طبيعية متوفرة بشكل دائم وذلك بحلول العام 2028 من خلال تطوير منشآت تستغل الطاقات الطبيعية المتوفرة وعلى نطاق واسع من طاقة شمسية وطاقة رياح وطاقة حيائية عبر استثمار تبلغ كلفته أكثر من 50 مليار دولار.



وتقول المؤسسة الاستشارية الاميركية، التي تتخذ من كاليفورنيا مقراً لها، كون العراق ينعم بكميات هائلة من مصادر الطاقة الشمسية وطاقة الرياح الطبيعية، فإن البلد الذي عانى من ويلات حروب متتالية يسعى لتنويع مصادر اعتماده على الطاقة بعيداً عن مصادر الوقود الاحفوري وذلك خلال العقد القادم من الزمن، وتعزيز مصادر تنوع الطاقة لديه.

يعاني العراق من شحة حادة بالطاقة الكهربائية وذلك لعدم كفاءة توليد الطاقة لديه مع زيادة مستمرة بالطلب حيث لا يمكن لسعة التوليد من مواكبة التوسع الحاصل بالطلب على الطاقة. وأشار التقرير الى أن عدوان تنظيم داعش على البلاد في حزيران عام 2014، قتل سعة طاقة توليد الكهرباء من 28,680 ميغا واط الى 24,020 ميغا واط. ويما أن الطلب على الكهرباء يعادل 17,000 ميغا واط فان معدل انتاج الكهرباء في العام 2017 أصبح أقل من 11,300 ميغا واط.

وأضاف التقرير بان تجهيزات الطاقة الكهربائية المتوفرة الآن من الشبكة الوطنية هي أقل من 15 ساعة باليوم. هذا ما أجبر المواطنين الاعتماد على مولدات الديزل الأهلية لسد النقص الحاصل. مع الأخذ بنظر الاعتبار النمو الحاصل بالطلب والذي يقدر بنسبة 6% سنوياً، فإن البلاد بحاجة لطاقة اضافية بقدرة 20 ألف ميغا واط لتغطية الطلب المتزايد والذي سيبلغ أكثر من 32,000 ميغا واط بحلول العام 2028.

وقالت مؤسسة فروست أند سوليفان، في تقريرها الخاص بالعراق إن تعزيز قدرات الطاقة المستدامة في البلد ستكون أداة جوهرية في جهود إعادة بناء اقتصاد البلد، مشيرة الى أن هناك توقعات باضافة 10% من احتياجات العراق للطاقة بحلول العام 2028 من خلال الاستعانة بالمصادر الطبيعية المتوفرة وذلك ببناء منشآت ومحطات توليد ضخمة تعتمد على مصادر الطاقة الطبيعية من طاقة شمسية وطاقة رياح. وأشار كبير مستشاري المؤسسة ومدير التنمية التجارية فيها لمنطقة الشرق الاوسط، علي ميرمحمد، بقوله "للتحرك نحو اقتصاد مستدام فإن البنى التحتية للطاقة الكهربائية في العراق تتطلب استثمار كبير في توسيع الطاقة الاستيعابية واجراء تحسينات في الكفاءة من خلال تجديد الاجزاء وتعزيز القدرة التوليدية المستندة على الطاقة المتجددة."

وأضاف قائلاً "هناك حاجة ملحة أيضاً لإصلاح وتجديد خطوط النقل والمحطات الثانوية وذلك للتقليل من الخسائر الناجمة عن نقل وتوزيع الطاقة المولدة. هذا النوع من برامج تنمية الطاقة الكهربائية في العراق تتطلب رأس مال بأكثر من 50 مليار دولار للفترة من 2018 الى 2028 حيث سيوفر هذا البرنامج فرصاً مهمة للشركات المعنية بهذا القطاع."

وقالت مؤسسة فروست أند سوليفان الاستشارية للطاقة بان العراق يمتلك احتياطات ضخمة من الغاز الطبيعي

الذي يمكن أن يستخدم لتوليد محطات التوليد التوربينية، مشيرة الى إنه بالإضافة الى توفر ما معدله 3 آلاف ساعة من الطاقة الشمسية التي تكفي لتوليد 5,6 كيكا واط باليوم، فهذا يوفر فرص مهمة لتطوير محطات توليد الطاقة الشمسية في كل انحاء البلاد.

وأشار التقرير انه مع وجود جهود ضخمة فان العراق يمضي على طريق إنهاء ظاهرة إحراق الغاز الطبيعي المصاحب لإنتاج النفط من حقول البلاد الجنوبية ومن المتوقع أيضاً نصب منشآت معالجة الغاز التي لن تعمل فقط على إيقاف استيراد الغاز بل أن توفر أيضاً مصدر وقود كاف لتشغيل محطات التوليد وذلك بحلول العام 2021

برامج البلاد التنموية لتحقيق كفاءة بالطاقة المتجددة تحظى الآن بدعم قوي من وكالة الطاقة المتجددة العالمية، ايرينا، ومن قبل برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة وكذلك من قبل المركز الاقليمي للطاقة المتجددة والكفاءة في الطاقة، فضلاً عن دعم البنك الدولي أيضاً من المتوقع للعراق بحلول العام 2028، أن يكون قد نصب محطات توليد طاقة من مصادر طبيعية بسعة 5 غيغا واط من الطاقة الشمسية وحوالي 1 غيغا واط من طاقة الرياح وحوالي 0,2 غيغا واط من الطاقة الحيوية.

هذه ستوفر فرص ضخمة لمستثمري القطاع الخاص من شركات الطاقة والتكنولوجيا للمشاركة في برنامج التوسيع والتطوير للطاقة. ويشير تقرير المؤسسة الاميركية للاستشارات إنه طالما هناك عجز في ميزانية الدولة فان الحكومة العراقية ببساطة ستكون غير قادرة على تمويل مشاريع الاستثمار الضرورية الخاصة بقطاع الطاقة المتجددة من ميزانيتها فقط.

ولأجل إشراك اصحاب القطاع الخاص والاستثمارات الخارجية، فإن الحكومة توفر فرصاً مهمة مع امتيازات ميسرة للشركات للاستثمار في هذا القطاع ببلادها

تقرير المؤسسة الاميركية أشار الى أن العراق لم يسبق له أن خاض تجربة توليد الطاقة الكهربائية عن طريق طاقة الرياح بل كان يركز بدلاً من ذلك على استغلال الطاقة الشمسية ضمن نطاق محدود. أما الآن فان حكومة بغداد وحكومة إقليم كردستان بالذات يخططن لاستغلال طاقة الرياح والمياه لتوليد ما يحتاجونه من طاقة كهربائية.

وذكر التقرير بان العراق تتوفر فيه طاقة كاملة قوية لتطوير قطاع إنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية على نطاق واسع، مؤكداً بان هذه الحلول ستعوض عن استخدام الديزل الذي يستخدم الآن في جميع محطات إنتاج الطاقة في البلاد.

عن: موقع Trade Arabia

قناطر طالب عبد العزيز الصراع على كيس مال البصرة الى أين؟

واحدة من أتعس ما أفرزته آلية (التداول السلمي) للحكم في العراق أن الإحزاب الدينية التي تحتكر السلطة منذ العام 2003 الى اليوم تأتي بالتكرات وأشبه الرجال الى دوائر القرار في بغداد والمحافظات وتعمل على تربيتهم وتسميتهم ومن ثم تمكينهم ولما يكونوا شيئاً من قبل، لكن القليل منهم هو الذي يبقى طبعاً، خادماً لها، إذ أنه سيغادرها ما أن يشعر بأن الحزب هذا ضعفت قبضته أو انتهت صلاحيتها في الشارع، ومن يتفحص سير بعض أعضاء المسؤولين في البصرة سيجد التقلبات والغفقات القردية والخفاشية أيضاً في أجلى صورها.

لم يجف بعد دم شهداء التظاهرات التي اندلعت في تموز الماضي وما زال الدخان الأسود يتصاعد من المبني الحكومي الذي احترق بالكامل، وما زالت المدينة تعاني من جملة مشاكل لا أول لها ولا آخر، لكن جلسها يصير وبكل صفاقة على أنه ما زال الوحيد القادر على الإدارة، وهو يعلم والبصرة بملايينها الثلاثة يعلمون وبغداد والنجف وكربلاء كلهم يعلمون بأن الخلافات المزمته بين أعضاء المجلس لن تحل، وإن إصرار نائب رئيس المجلس الحالي على البقاء في منصبه واحد من أعقد العقد، وأن المجلس يمينه وشماله لم ولن يتفق يوماً واحداً على العمل من أجل اتفاق المدينة، وأن مصالح الكتل وممثليها هي مشروعه الأهم والأول، ولتذهب البصرة ومن فيها الى الجحيم، وإلا ماذا يعني الاتفاق الاخير الذي تم بين تيار الحكمة وسائرون على تقاسم مناصب المحافظ ورئيس المجلس؟

بعد سجن رئيس المجلس السابق صباح البرزوني (الدعوة) بتعاطي الرشا، وبعد هروب ماجد النصاروي (تيار الحكمة) المحافظ السابق إثر فضيحة الاختلاس، ذائعة الصيت مع اللبائني حسن فران وممثل الحكيم في البصرة قصي محبوبية، بحسب التسجيلات الصوتية التي تسربت الى مواقع التواصل الاجتماعي جسي بالمحافظ الحالي أسعد العيداني كمتنقذ، مثل أي إجراء سياسي، غير محسوم النتائج، فهو رحل لا يختلف عن غيره، من الذين يؤتى بهم في الوقت غير المناسب لملء فراغ ما في مفصل ما، وما كان الرجل ليحظى باتفاق الجميع لولا خلافات الجميع أنفسهم، كما أن واقع الحال كان يفرض هذا النوع من القبول، ولأن منصب المحافظ هو بالاساس من حصة الحكمة، فقد ظلت عيننا عماد الحكيم تتابعه، وفي لحظة بصرية خالصة بدا للحكيم أن العيداني خرج عن طاعته، ولم يعد يلي طموح الحكمة، فبعد النية على إقصائه، وما حدث اليوم هو جزء من السعي ذاك. ليست البصرة وأهلها طموحاً تطورياً لأحد من هؤلاء، إنما هي مشروع استثماري وكيس مال يتصارع عليه كل مالك للقرار في بغداد والنجف.

أسس، أبطل الشباب البصري اجتماع تقاسم المناصب، الذي انعقد داخل المجلس والذي تخلف عن الحضور فيه عدد آخر، بدا إنهم خارج أطراف الصراع، وهم يعلمون علم اليقين أن أحداث تموز 2018 قلبت المعادلة، وأن جمهور البصرة، الذين خرجوا للتظاهر أو الذين لم يخرجوا لن يقبلوا بالعودة الى ما قبل الأحداث تلك، هناك زمن جديد ووعي جديد وعراق جديد يتطلع العراقيون فيه لما يحدث في البصرة بعين باتت تبصر أبعد ما تخطط وتتصارع من أجله كتل الخراب.



ما حدث اليوم هو جزء من السعي ذاك. ليست البصرة وأهلها طموحاً تطورياً لأحد من هؤلاء، إنما هي مشروع استثماري وكيس مال يتصارع عليه كل مالك للقرار في بغداد والنجف.

نشطاء العراق المدنيون يتعرضون لانتهاكات

في تقرير جديد أعدته كل من منظمة، ماینورتی رایتس غروب انترناشنال Minority Rights Group International لحقوق الأقليات ومركز وقف اطلاق النار لحقوق المدنيين، سیزفاير سنتر فور سفليان رایتس Ceasefire Center for Civilian Rights، جاء فيه إنه اعتباراً من تموز 2018 أدت اندلاع الاحتجاجات الشعبية واسعة النطاق في البصرة ومدن عراقية أخرى الى موجة من عنف قمعي موجه ضد ناشطين مدنيين.

متنفذة، وتواجه أي انتقاد بوجه لها بالرفض وبشكل عنيف لأنها تعرف بأنهم إذا ارتكبوا انتهاك سيكونون يعيدون عن المسألة. ويوصي التقرير السلطات المعنية للتحقيق بجميع حالات القتل التي تعرض لها متظاهرون والذين جرحوا منهم ومحاسبة مرتكبي هذه الأفعال، وكذلك يوصي السلطات باطلاق قوري لسراح أي ناشط أو متظاهر تم اعتقاله بشلل قسري خصوصاً من الذين كانوا يتظاهرون بشكل سلمي، مشيراً الى أن الاعراف الدولية والدستور أيضاً يؤكد على حقوق الأفراد بالتظاهر السلمي وحرية التعبير عن الرأي.

بالإضافة الى هذه التوصيات لحل هذه المشكلة، فإن التقرير يوصي أيضاً الأمم المتحدة والحكومات المانحة وكالات التنمية الدولية أن تدعو وتشجع على اجراء تحقيقات حيادية وفعالة بحالات الفساد في مجريات توفير خدمات وبرامج التنمية الممولة من التبرعات الدولية في العراق.

ماینورتی رایتس غروب انترناشنال التي شاركت في إعداد التقرير، هي منظمة دولية رائدة في مجال حقوق الانسان تعمل لضمان حقوق الأقليات، وتعمل مع أكثر من 150 شريكاً في 50 دولة حول العالم. في حين يعتبر مركز وقف اطلاق النار لحقوق المدنيين، مبادرة دولية لإنشاء مرصد يديره ناشطون مدنيون لرصد اي انتهاكات ترتكب ضد القوانين الإنسانية الدولية وانتهاكات ضد حقوق الانسان لمتابعتها قانونياً واخضاع مرتكبيها للمساءلة لضمان حقوق المدنيين وعدم انتهاكها.

عن: موقع ماینورتی رایتس غروب



وإن النشطاء المدنيين ما يزالون معرضين للانتهاكات على نحو كبير. وأشار التقرير الجديد الصادر عن المنظمات الدوليتين الى أن هناك نشطاء وعلى نطاق واسع، بضمنهم متظاهرين من المحتجين واعلاميين محترفين وحمامين ونساء من اوساط الحياة العامة وأخريات من المدافعات عن حقوق الانسان، قد تعرضوا لحالات إعتقال قسري وتعذيب أو احكام فورية بالقتل وذلك على يد عناصر مسلحة أو قوات أمنية وشرطة. عشرات من النشطاء المدنيين تعرضوا للقتل ومئات الآخرين اودعوا السجون. مدير مركز وقف اطلاق النار لحقوق المدنيين، مارك لاتيمير، قال في حديث له ضمن التقرير



بينما يقر الدستور العراقي لعام 2005 على دور المجتمع المدني ويوفر حماية لحيات التعبير عن الرأي وجمهور المدنيين، فان التشريع المعني بهذا الامر أصبح مهملاً ولم يعد له تأثير،

عن المختلف وعن صناعة الولاء

منطق صناعة الولاء

ياسين طه حافظ



والحماسات، منصرفاً للتأمل والحلم والرفض العام. هذا حق شخصي، ولكلك فرد في مجتمع ويجب أن تعيش، مطلبك، باحترام اختلافك الفردي وتوفير العيش لك بجهود سواك لأنك مختلف، مطلب غير منطقي. لا بأس إذا كان مملك يكشف آفاقاً ويساعد على سرعة الإنجاز، يحفز طاقات أو يسهم في أغناء روح وحياة العاملين محتفظاً، بسموك الفردي. فأنت الآن عامل وعامل منتج، ويجب أن تنال أجرك. اللاواقعية والمتاليات الفارغة واللغظية التي لا معنى حقيقي وراءها، صنعت مناهات وضياعاً توارثها بعض المثقفين، أساتذة النقد الكبار وأعظم الشعراء، أساتذة في الجامعات أو عاملون في دور النشر أو في الصحافة ومنهم في الشركات والمكاتب. وهم ناس جادون ومهذبون أما ظاهرة المستعرب واللاعمل لهم فتجد لها أمثلة في محطات الانفاق. هم مختلفون لكن يشحنون وفي حال من الرثاءة، لا يرتضيها إنسان رصين مهذب يحترم نفسه وثقافته. أولاء أوألا عاطلون متعطلون، ثانياً هم غالباً بائسون أو عبيثون ولا ولا لهم ولا إيمان ولا عمل منتجاً. الشعر وحده أو الفن وحده، ما كان يوماً منقداً من وباء ولا من طغيان ولا من فقر ولا من مجاعة. المثقف من يعمل بحكم ثقافته عملاً أفضل وولاءه أكبر لمن يحقق أهدافه التي يسعى هو إليها ضمن المسعى الاجتماعي الكبير. ونحن في الأخير لا نستطيع ولا أحد يستطيع أن يعضض ولاء مما هو بعيد عنه ولا يؤمن بجدواه، ولكن أهداف الدولة أهداف شعبها وإفلا ولا ولا حياة مستقرة.

واللصوية العلاقات الاجتماعية وعلاقات الإنتاج. وإذرضخت المجتمعات فرضوخها بانتظار الخلاص من عوزها الآني وانتظار الخبر الذي يصلها. وهنا تبدأ التواطؤات والكرهات تعقبها التصدات الفردية ثم الجمعية التي هي بؤادر ثورة أو بذورها، شرارات غضب مقموع.

في الثقافة تواجها مسألة الفردية والشعور بالاختلاف " وأن الفعل الجيد يمكن أن يكون مشتقاً من تجربة فردية... " وأن في كل مجتمع إرادات ويعضض هذه الإرادات بعيد عن الإرادة العامة... الخ، المهم إن تنامي هذا الشعور بالاختلاف قد يجعل هذا المختلف بعيداً عن المشاريع والإنجاز

ما أريد ذكره هنا هو الرضا انصباعاً والقبول بالمعوا خشية افتقاده. مسألة أخرى أن مجتمعات كهذه غالباً ما تكون مجتمعات محدودة الثقافة أو معدومتها، فليس لها ما تحرص عليه غير استمرار مفردات العيش والسلامة. لا آفاق أخرى ولا فلسفات ولا احتياجات مهمة غير هذه. هي بخضوعها، راضية أو صاغرة تؤمّن ذلك الاحتياج المركزي.

أود هنا الكلام عما واجهته وقلته الثورة الروسية، شاهداً للحديث، كان الحكم القيصري والإقطاعيات وكانت الظروف الصعبة والأوبئة والامية. وقد رزحت الشعوب تحت هذا الوضع. وكانوا يحتملون قناتهم وعوزهم والطبيعة القاسية وبفقر يقرب من الإذقاع وتحت هيمنة ملاك ومتسلطين هم مرتكزات الحكم القيصري. تمردات قليلة حصلت، الثورة المهمة التي اسقطت كل هذا هي ثورة أكتوبر، وهنا بدأت المشكلة، كيف لثورة تعمل على وفق نظرية وأفكار أن تنفذ مشاريعها بشعب جاهل، أمي، اعتاد على القنائة والخضوع؟ الجواب : هو جدد خضوعه مرة ثانية ولكن بفحوى أخرى وباتجاه ايجابي.

وخضوعه الآن لشروط يتطلبها تحول وللانتقال به لحياة جديدة، لذا مما يثير العجب كيف استطاعت الثورة الروسية وبعض سنوات أن تعيد تنظيم المجتمع وتطور الصناعة والحياة الاجتماعية وتنهض بمشاريع وجيش عظيم. كل هذا بأولئك الراحين دهوراً في الامية والقنائة والأوبئة ؟

نعود إلى مقولتنا، ما يحتاج له الإنسان أولاً وقبل كل شيء هو ما يطمئنه علي غذائه وسلامته، وقد وجد هنا اطمئناناً

موسيقى الأحدث

بفرشاة الإنسان بدلاً عن عصا القيادة، ويحماش شديد.

وقد ألف القبض على عازف البيانو الكندي الشهير غلن غولد (1932 – 1982) بثمة التسكع، مقله مثل بيتهوفن. إذ تم إلقاء القبض عليه في ساراسوتا (ولاية فلوريدا بالولايات المتحدة) لجلوسه على مقعد في المنزه في الصيف أثناء ارتدائه قبعة ومطف وقفازات. وأشهر المايسترو الياباني الشهير سيجي اوزاوا (1935 -) في كتابه المشترك مع هاروكي موراكامي " عن الموسيقى بشكل مطلق إلى أمر مشابه في عدم مصافحته غولد بسبب ارتداء الأخير قفازات على الدوام. عرف عن غولد غرابة الأطوار والندنية أثناء العزف.

لكن اذا انتقلنا الى عصرنا الحالي وموسيقاه (البوب والجاز الخ) سنجد الكثير من الفنانين الذين ادبوا الجرائم سرقة أو عنف أو حيازة مخدرات، منهم عضو فريق البيتلز سير بول مكارتني، أوزي اوسبورن، جيمس براون، بيلي هوليداي، ليندسي لوهان والكثيرين غيرهم.



غلن غولد

كانت سميث في الحقيقة ناشطة نسوية ضمن حركة تطالب منح المرأة الحقوق السياسية. وفي مقدمتها حق التصويت، وهو الأمر الذي تحقق في بريطانيا سنة 1928. وهناك شهد السجن حادثة طريفة. عندما زارها سير بيجام استقبله المشرف على السجن وهو يكررك ضاحكاً، كانت النسوة السجنيات يغنين مارش المرأة الذي ساقتهن المصادفة التعسة إلى : النهوض قبيل ابتلاج الفجر لمواصلة أعمال البناء وشق الطرق وبناء الجسور وحفر الأرض والحجر الصلد في ظروف الشتاء القارس، والخضوع للسلطة المطلقة التي يمارسها الحرس: الإحصاء المتكرر " لقطع البشر الذين تحولوا إلى مجرد أرقام، الانتظار بذي طابور أمام نافذة المطعم لتسلم ما يسد الرمق والبقاء على هامش الحياة، وهو اجس الخوف من التفتيش الذي تقوم به السلطات الأمنية بشكل مباغت، وتبادل الأحاديث بخفوت قبيل النوم، لبث شجون الروح واستعادة صور الحياة التي كانت يمر هذا العالم الشاحب، عبر عدسة رؤية إيفان، الذي ظهر كشخصية نمطية من بين نزلاء معسكرات العمل والسجون في تلك الفترة الكالحة.

لم يستطع أدب سوفي قبل سولجينيستين من رسم الولايات الهيبة لمعسكرات العمل بهذه الدقة والحيوية النابضة، وبلغه رواية تميزت بتعدد مستوياتها واختلاط



أنل سميت

أوروبا في حياته ومماته.

ولوحق كل من فرانس شويرت وريشارد فاغنز لنشاطهما السياسي، الأول في فيينا لدعه حركة الطلاب التحررية وللبرالية، والثاني في دريسدن مشاركتها في ثورة 1849.

من الموسيقيين الذين قضاوا فترة في السجن بالفعل المؤلفة الإنكليزية أنل سميت (1858 - 1944)، فقد سجنحت لشهرين بثمة التخريب والعصيان المدني سنة 1912.

قبل ذلك عملاً يُذكر لسولجينيستين، فمؤلفاته بقيت مخطوطات أو محفوفات في الذكر، يخشى عواقب نشرها. وحصلت " يوم واحد من حياة إيفان دينيسوفيتش" على المباركة الشخصية من الزعيم السوفياتي نيكيتا خروشوف، الذي كان بحاجة إلى حلفاء لتعميق خطه المناوئة لسياسة ونهج يوسف ستالين، وتوطيد (خروشوف) مواقفه في القيادة السوفياتية، وكسب الرأي العام لجانبه في مواجهة الحرس القديم الذي يقى مواليا لستالين. وشكلت رواية سولجينيستين الأولى تمرداً جسوراً على مبادئ مدرسة " الواقعية الاشتراكية" في الأب، فليس في "يوم واحد... "شخص إيجابية أو سلبية بالمعنى المتعارف عليه حينذاك، ولم تتضمن وقائع تهدف إلى تجليل المنجزات الاشتراكية، ولم تختتم بنهاية سعيدة، تخلق روح التفاؤل.

تدور أحداث قصة " يوم واحد من حياة إيفان دينيسوفيتش" في أحد معسكرات العمل الاضطرابي الثانية، وتصور حياة دينيسوفيتش، الفلاح شبيه الأمي الفغم بشعور الكرامة وخبرة الحياة، الذي وجد نفسه من دون نذب في معسكر العمل الإجباري بعد فراره من الأسر الألماني خلال الحرب العالمية الثانية، فعاود الالتحاق بفرقته للدفاع عن وطنه، ولسداجته ابغ عن واقعة أسره، ولم يلفقها بحكاية كما

عشر.

أشهر موسيقار زج في السجن هو باخ. فقد أهر دوق فايمار بحبسه لأنه طلب إنهاء عقد عمله في بلاط فايمار، وألح في ذلك. بالطبع لا أحد يعتبر المطالبة بفسخ عقد قانوني جريمة، لكن وكما هو الحال في قصة جردو أعاله، يقر النبلاء بأنفسهم تجريم الجريء وتبرئة المجرم حسب أهواهم. بذلك أصبح هذا المؤلف العظيم من "اصحاب السوابق".

ولم ينج بيتهوفن بعظلمته من الاعتقال في حادثة شهيرة. فقد القي القبض عليه في فيينا بثمة التسكع. قال عنه الشرطي الذي قبض عليه: " ألقينا القبض على شخص مشير للمشاكل. كان يكرر القول بأنه بيتهوفن؛ لكنه يرتدي ملابس رثة ولا يعتمر قبعة ويلبس معطفاً قديماً... ولا يستطيع اثبات هويته بأي شكل". لكن بعد أن استعان بأمر المخفر بموسيقى يعرفه، تبين أن هذا الرجل قدر الملابس متوسط العمر الذي ألقى القبض عليه متسكعاً في شوارع فيينا ويطلصص على الناس من الشبايك هو بالفعل بيتهوفن الذي شغل كل

سولجينيستين مع بدء الغزو الألماني للاتحاد السوفياتي، وحصل على رتبة " ليتنانت" ونال نوط الشجاعة. وفي عام 1945 ضبطت المخابرات العسكرية رسائله المتبادلة مع صديق العمر نيقولاي فيتيكفيتش، التي عبر فيها بصراحة عن ميولها السياسية الساخطة وسخران من رموز الحكم السوفياتي السابق، فألقي القبض عليه، وقضت المحكمة بحجسه ثماني سنوات، أمضاها منتقلاً بين السجون والمعتقات، وعقب إطلاق سراحه ارسل إلى المنفى ليعمل مدرساً على مشارف صحراء كاناخستان، ولم يرد الاعتبار له إلا في عام 1965، بعد إدانة الحزب الشيوعي السوفياتي سياسة عبادة الفرد الستالينية.

عالم روايات سولجينيستين مُتَشَقَّة من أجواء المعتقلات ومعسكرات العمل الإجباري التي أقامها النظام الستاليني بما في ذلك لعاقبة المنتشرين والمنشوك في ولائهم للسلطة. عوالم لا تعرف الشفقة، غارقة بالعطن والرطوبة، يستولي عليها الرعب وتقرض فيها الحياة بالعمل الشاق والمخنى والمنهك للقوى الجسدي. وفي قصصه القصيرة استقصاء الآلام الحياة في الأقاليم النائية، حيث الجوع والإهمال والخراب النائية، وتحويل العمل إلى عبودية.

دخل سولجينيستين عالم الأدب في أواخر

موسيقى الأحدث

ثائر صالح

كتبت قبل بضعة أشهر عن قصة سترافنسكي مع شرطة بوسطن (المدى 5 أبريل الماضي)، فخطر في بالي التفتيح عن قصص الموسيقيين الذين اُقتروا الجرائم (من ضمنها القتل)، أو سجنوا لسبب ما، أو الذين تصادموا مع القانون على الأقل. بالطبع لا يعني هذا أن الجريمة والموسيقى صنوان، بالعكس، النظرة العامة تميل الى اعتبار الموسيقيين أنيسين ومسايين ورفيقين الخ.

من أشهر هؤلاء الموسيقي الإيطالي كارلو جزولدو (1560 – 1613) الذي قتل زوجته الأولى وعشيقتها سنة 1590، لكنه نفذ من العقاب بسبب انتمائه لطبقة النبلاء (فهو أمير فينوزا وكونت كونتسا). جزولدو مؤلف مادريغالات معروف وسابق لزمانه في استعمال تقنيات موسيقية لم تدخل صالات الموسيقى إلا في القرن التاسع

سولجينيستين مع بدء الغزو الألماني للاتحاد السوفياتي، وحصل على رتبة " ليتنانت" ونال نوط الشجاعة. وفي عام 1945 ضبطت المخابرات العسكرية رسائله المتبادلة مع صديق العمر نيقولاي فيتيكفيتش، التي عبر فيها بصراحة عن ميولها السياسية الساخطة وسخران من رموز الحكم السوفياتي السابق، فألقي القبض عليه، وقضت المحكمة بحجسه ثماني سنوات، أمضاها منتقلاً بين السجون والمعتقات، وعقب إطلاق سراحه ارسل إلى المنفى ليعمل مدرساً على مشارف صحراء كاناخستان، ولم يرد الاعتبار له إلا في عام 1965، بعد إدانة الحزب الشيوعي السوفياتي سياسة عبادة الفرد الستالينية.

عالم روايات سولجينيستين مُتَشَقَّة من أجواء المعتقلات ومعسكرات العمل الإجباري التي أقامها النظام الستاليني بما في ذلك لعاقبة المنتشرين والمنشوك في ولائهم للسلطة. عوالم لا تعرف الشفقة، غارقة بالعطن والرطوبة، يستولي عليها الرعب وتقرض فيها الحياة بالعمل الشاق والمخنى والمنهك للقوى الجسدي. وفي قصصه القصيرة استقصاء الآلام الحياة في الأقاليم النائية، حيث الجوع والإهمال والخراب النائية، وتحويل العمل إلى عبودية.

دخل سولجينيستين عالم الأدب في أواخر

باليث المدي

ستار كاوش

أحب التجول في المدن الهولندية القديمة، لأشاهد بصمات الزمن وهي تكتفي على الأماكن والزوايا وتستقر فوق رؤوس التماثيل. أتطلع لوجوه الناس كما أراقب الجدران وأتناغم مع مقاهي الأرصفة. أتوقف أمام هذا المنعطف وألتفت الى تلك البيوت بطرازها القديم وسقوفها ذات القرميد الأحمر. أرتاد المتاحف وأتماهي مع الطبيعة التي يَنبَسِطُ لونها الأخضر على كل شيء. أحب ما حولي وأتفاعل معه بشكل إيجابي، وخلال السنوات العشرين التي عشتها في هولندا تنقلت في كل جوانب البلد، شمالاً وجنوباً، شرقاً وغرباً، حتى الجزر الهولندية الخمس الصغيرة في بحر الشمال، كنت قد قضيت فيها أوقاتاً تكفي للتعرف على ملامحها وتفصيلها.

ورغم كل ذلك، مازلت أتعثر كل مرة بتفاصيل جديدة لم أنتبه اليها سابقاً، وتفاجئني أشياء ربما تكون صغيرة، لكنها تلفت الانتباه وتثير الفضول ولا تبارح المخيلة. ففي فترات متباعدة أثار انتباهي عدد من التماثيل بهيئة بورتريهات نصفية، ملونة ومقاربة بالحجم، ومتماثلة بالشكل، بأفواها المفتوحة ولاملمحها التي تبدو منكسرة، وكأنها من صنع شخص واحد، رغم وجوبها في كل مناطق هولندا، ورغم ان الاختلاف الزمني بين بعضها يصل لأكثر من مئة سنة. فما حكاية هذه المنحوتات ولماذا وُزعت أو استقرت في أماكن عديدة حتى خلفها تراقبني وترصد تحركاتي؟

استهوطني لعبة هذه التماثيل التي غالت بتبايقها، فصرث أتمعنها بقصدية وأدرك الأماكن الموجودة فيها، وأميز هيئتها الخارجية. لكن كيف اجتمع تشابه المنحوتة الموجودة في مدينة روتردام مع التي في مدينة ماستريخت، وكيف حدث هذا التقارب بين ما موجود منها في أمستردام مع الأخرى الموجودة في مقاطعة رينته؟ وما زاد من حيرتي أن ملامح الشخص في أغلب هذه التماثيل الملونة هي لشخص يبدو عربياً بلونه الأسمر وشاربهِ الأسود ولحيته الداكنة، وفوق كل هذا يضع على رأسه عمامة وكأنه أمير؛ فماذا يفعل هذا العربي وهو يبرز مرتفعاً فوق بعض النبايات الهولندية؟ انتهت أكثر، فوجدته موجوداً فقط على واجهات النبايات التي تحتوي على صيدلية ذات طراز قديم، فقررث البحث لأعرف تفاصيل أكثر عن (صديقي) الجديد الذي أراه في كل مكان، وأقصد هذا التمثال الذي يدهمني هنا وهناك، لأتوصل الى أن الهولنديون يطلقون عليه تسمية (المتناذب) وهو يعتبر من الموروث الهولندي، ووجوده بمثابة إشارة الى وجود متجر للأدوية أو صيدلية ذات جودة عالية في ذات المبنى، وهيئة التمثال تساعد هنا في جذب الزبائن وإرشادهم الى المكان. وكانت هذه الاشكال المنحوتة توضع قبل بضعة مئات من السنين على سطوح النبايات، لكن منذ بداية القرن السابع عشر بدأ بوضعها على الحيطان والواجهات لتكون متاحة لرؤية الباحثين عن الدواء. وبالنسبة لفته المتفوح فهو ليس للتناذب، بل إشارة الى تناول الدواء الذي يكون عادة مراً، فينعكس ذلك على ملامح التمثال الذي يبدو ممتعضاً.

كان الهولنديون في القرون الماضية يجوبون البحر بحثاً عن التوابل والأعشاب التي يستعملونها كأدوية، وكانوا يُحْمَلُونَ سفنهم من الشرق بالأقمشة والطور ووصفات الأدوية والنباتات الجافة التي يستخدمونها أيضاً في التخدير. لذلك صنعوا هذا الشكل العربي للتمثال، كإشارة الى فعالية الطب الشرقي، وأصبح شكلاً من أشكال الفن الشعبي المتعارف عليه. رغم ان بعض التغييرات قد طالت شكل التمثال هنا وهناك مع مرور الزمن، كأن تراه يرتدي بدلة شرطي أو رجل اطفاء، أو حتى حارساً، لكن يبقى الشكل التقليدي هو الرجل الشرقي بسنخته السمراء المميزة.

البارحة كنت ناهياً مع صديقي الرسام بيان الى متجر بيع الألوان ومواد الرسم، فحدثته عن التمثال الذي أثار فضولي، فتوقف وأجابني مزاحاً وهو يفتح فمه مقلداً التمثال، تقصد المتناذب؟ إنه يشبهك. ثم أرفق قائلاً، هذا تقليد هولندي قديم، وبينما نحن نقرب من باب المتجر أتمصل صامحاً، أحب التقاليد الهولندية القديمة التي ما زالت تعيش وتنفس بيننا.

مازلت أتعثر كل مرة بتفاصيل جديدة لم أنتبه اليها سابقاً، وتفاجئني أشياء ربما تكون صغيرة، لكنها تلفت الانتباه وتثير الفضول ولا تبارح المخيلة

بمناسبة الذكرى المئوية لميلاده

د. فالح الحرمانى

الأفلام الوثائقية عنه.

ولد الكسندر إيساييفتش سولجينيستين عام 1918 (بعد سنة أشهر من وفاة والده) في الجنوب الروسي، من أب عسكري وأم من سلالة ملاك الأراضي الأغنياء. جرت السلطات السوفيتية، في سياق سياسة التأميم، عائلة والدته من ممتلكاتها، ولاحتقت أفرادها، فاضطر وأمه للنزوح إلى مدينة زستوف. نا، نذبو القريبة من موطن العائلة، وهناك أمضى طفولة قاسية ملؤها الفاقة والحرمان في ظروف سكن سيئة. ويتذكر من تلك السنوات مصاحبته والدته لتأدية الصلاة في الكنائس التي جرى إغلاقها الواحدة بعد الأخرى. وإن تلك الزيارات غدت في داخله الشعور الديني الذي رافقه طيلة حياته.

ويقول إن ميوله الأدبية ظهرت في وقت مبكر، فكان يشارك أصدقاءه في إعادة كتابة القصص التي يطالعونها، وكتب الشعر، وساهم في مسرح مدرسته مخرجاً وممثلاً. والتحق عام 1936 بجامعة زستوف، وانضم فيها إلى كلية الفيزياء والرياضيات، ودرس في الوقت نفسه بالمرسلة في جامعة موسكو الفلسفة والأدب والتاريخ. وفي سنوات دراسته تزوج من صديقة طفولته ناتاليا ريشتوفسكايا، التي ستنتشر عنه العواصم الغربية هذه الأيام الاحتفالات ببوبيل سولجينيستين، حيث تعقد المؤتمرات والندوات والمعارض، وتعرض



قناديل لطيفة الدليمي

متى سنشهد (أراب آيدول) في العلوم أو الهندسة؟

يكاد برنامج المسابقات الغنائي المسمى (أراب آيدول) - وسواء من المسابقات الغنائية - أن يرتقي لمصاف الطقس السنوي الأكثر نبذاً وإنفاقاً للأموال: إعلام على أوسع نطاق، نجوم قائمون على لجنة الإختيار يتغيرون كل موسم بعد مضاعفة أجورهم، فضائح وتلاسنات كلامية بين النجوم صارت أقرب للهوس الذهاني الذي تطرب له وسائل الميديا الفضائية. شخصياً لا يعنيني هذا البرنامج أو سواء في شيء باستثناء تأثيراته الثقافية ذات المغايل السلبية في بيئتنا العربية.

سيقال إن هذا البرنامج يماثل برامج غربية (إلى حدّ التماهي في العنوان والتفاصيل الصغيرة)، وهذا صحيح؛ لكنّ الإعلام الغربي له خصوصيته لوجود وسائل عديدة يمكن من خلالها تصريف قدرات الشباب في كل الميادين (وليست الغنائية حصراً)؛ فهناك المنح الدراسية في الجامعات، والجوائز القطاعية في المجالات المختلفة، وبهذا لن تصحب برامج المسابقات الغنائية التي تركز التنافس الخسني وتتركز النجومية المجتمعية هي الوحيدة التي تستقطب عقول الشباب واهتماماتهم، ولاننسى أنّ برامج الحماية الاجتماعية في الغرب توفر شكلاً من الحصانة في أقل تقدير تكفي لاعتماد المرء على إمكانياته الطبيعية والصبر على تطورها في مساراتها المتاحة.

أما في بيئتنا العربية فالأمر مختلف تماماً؛ إذ صار أمر هذه المسابقات أقرب إلى مفاتيح كملية يفتح كنوز الحظ التي ستكفل للفائزين نجومية وثروة وشهرة يراق من أجلها الكثير من الكرامة الشخصية وتكرس بعض مظاهر السخف والتجهيل والاستعراض الفج المظاهر الفراء واعتبارها امتيازاً شخصياً للفنانات والغنائين.

ترى ما الذي يسبغ به طالب جامعة متفوق في الرياضيات أو الفيزياء أو الهندسة - بكل فروعها - من إحباط عندما يرى مثل هذه البرامج التي تُسبغ فيها ملايين الدولارات ويجري فيها استعراض جواهر باذخة تتزين بها الفنانات؟؛ سيُسبغ حتماً بالغبن والاعدالة والإحباط، هو الذي تخرج وحصل على أعلى التقديرات العلمية ثم فشل في الحصول على وظيفة توفر له بعض الدخل الذي يحفظ كرامته ويساعده في مواصلة جهده العلمي وتطويره في المستقبل لخدمة بلده.

هناك مسألة أخرى لها أهميتها في هذا الشأن: تركز برامج المسابقات هذه شعوراً لدى المتلقين (الشباب بخاصة) بأنّ الجهد المنظم والاضباط لن يأتي بنتيجة طيبة يمكن أن توازي ولو في جزء منها ماتفعلة تلك المسابقات التي تفتح أبواب القدر أمام الفائز؛ وسيحصل نوع من الانتفاء النفسي يرافقه التعويل على الأمور الغيبية للحصول على الفراء والشهرة بدل الارتكان إلى الجهد العلمي المنظم. نعلم أنّ الفنون الراقية كالوسيقى والفن التشكيلي والمسرح والسينما تسهم في الإرتقاء بحياة الشعوب وتنمية الذائقة الجمالية للفرد، غير أنّ هذه المسابقات ومايصاحبها من اللغز الإعلامي والمشاحنات وفجاجة التعامل، تعجز عن أداء هذه المهمة ولاتحقق سوى الترفيق العابر والأرباح المالية الهائلة لشبكات الاتصالات في سلسلة المصالح المتداخلة بين المؤسسات المستفيدة.

لست أدعو لتشكيل (لوبي) ضاغط لإلغاء مثل تلك البرامج؛ فهذا ليس شأننا، وكل ما أرجوه هو ضرورة إطلاق برامج موازنة تسعى للكشف عن (أراب آيدول) في الرياضيات أو الفيزياء أو الهندسة - فوجود برنامج (نجوم العلوم) المخصص للابتكارات العلمية - لا يكفي لاستيعاب الشباب العربي الطموح - وحتى ذلك الحين سيكون على متابعي هذه البرامج كل عام تجرع الكثير من النزق وانعدام الكياسة وستخلق جموع جديدة من الشباب في أحلام جنّة (أراب آيدول) الخادعة.

ترى ما الذي يسبغ به طالب جامعة متفوق في الرياضيات أو الفيزياء أو الهندسة - بكل فروعها - من إحباط عندما يرى مثل هذه البرامج التي تُسبغ فيها ملايين الدولارات ويجري فيها استعراض جواهر باذخة تتزين بها الفنانات؟

أحمد حسين الضفيري:
من الطبيعي اخضاع النص
لمحرر ليظهر بما يليق
بمستوى الدار الذي ستنتشره

محمد علوان جبر:
التغيير في مجريات العمل
الأدبي وأسلوبه من قبل محرر
هو استهانة بالقارئ

فاضل ثامر:
يجب أن يكون النص الأدبي
ملكية خاصة للمؤلف

العالم هو عملية تنسيق للمادة الأدبية وموضوعه الرواية، مع تجنب التضاربات التي قد تحدث ضمن حدود النص، ولكن دون التدخل بالنص، كتغيير بعض منه، أو الإضافة الي إحداه أو التغيير في أسلوبه.

ويتحدث ثامر عن حالة وجود نوع من الاتفاق بين المحرر والروائي، أو ما تعرف بحالة الترجمة فيقول "إذا كان الأمر بموافقة المؤلف، فهذا بحث آخر، وخاصة على مستوى الترجمة، ففي بعض دور النشر يكون هناك مترجم رئيسي ومعه مجموعة مترجمين، يقوم كل من هؤلاء المترجمين بترجمة فصل واحد من الكتاب، ويعدها يقوم المترجم الرئيس بتدقيق هذه الترجمات، وإعادة صياغتها بأسلوبه، ويتم نشرها باسمه هو، أما المترجمين الفرعيين الذين يتقاضون أجوراً على ما ترجموه دون ذكر اسماءهم على النص، وقد يعتقد البعض إن حقوقهم منسوبة أو غير معترف بها، ولكنهم يتقاضون أجوراً على ذلك بموافقتهم. أما بالنسبة لي فأنا من المصنمين على احترام جهد المبدع لذلك اعتقد انه لا يجوز التدخل في نص الكاتب الشكل".

تحرير المادة الأدبية أمر مشروع لكن دون التغيير بالأسلوب ومضمون النص، ثم الإدعاء إنها لغة الكاتب وأسلوبه وفكرته، بهذا الشأن يقول الكاتب والقاص محمد علوان جبر "إن الكاتب سواء كان معروف أو مستجد إذا قدم على هكذا فعل فهو شيء خاطئ، يبدو إننا في العراق لدينا التباس في مفهوم المحرر الأدبي للرواية".

مضيفاً "إن في حال عرض الرواية على مصحح لغوي أو ناقد لإعطاء آراء فيها أو ملاحظات، ولكن أن يتدخل أحد بأسلوب ومجريات الرواية اعتقد إن هذا الأمر استهانة بالقارئ، وكيف للروائي أن يرضى بأحد أن يعبث بمنجزه".

ويذكر جبر "أنا لا اعتقد إن همدغوي اخضع رواياته لمحرر ادبي أضاف إليها أو أعاد كتابتها بأسلوب خاص، وما اعرفه إن المحررين الأدبيين في أوروبا لا يمكن أن يغيروا مجرى نص أو أسلوب الرواية، اعتقد أن الأمر ينبغي في الصحافة، والكتب التي تختص بالدراسات ذلك لأنها تعتمد على كم المعلومات اما في الرواية فهذا أمر مستحيل لأن حتى طريقة صياغة الجملة، وأسلوب الكتابة هي تحد من التقنيات الفنية والإبداعية للكاتب، ولأوجز الحديث بهذا الأمر أجد إن من يعتقد على هكذا عمل اعده من أنصاف المثقفين والموهوبين".

العالمية محررين متخصصين لكل نص يظهر للمتلقين. مؤكداً عن وجهة نظره الخاصة "أرى إن من الضروري أن تعرض كل النصوص على محررين سواء من قبل النشر أو من قبل الكاتب نفسه لأن من البديهي أن يخطئ الكاتب في الكتابة سواء في اللغة والتعبير أو في الفكرة، وقد يسهو أو ينسى وهذه مهمة القارئ الثاني وهو المحرر الذي يقيم النص ويقومه ويرشحه للنشر".

أراء النقاد تختلف عن رأي الضفيري، وكذلك آراء بعض الكتاب والروائيين، يذكر الناقد فاضل ثامر خلال حديثه عن الموضوع "إن من المعلوم لدينا في العراق مفهوم المحرر الأدبي، هو عدم إعطاء حرية للمحرر أن يغير أي شيء جوهري ضمن محتويات أو أسلوب الكاتب، هو فقط من حقه أن يصبوب بعض الأخطاء أو الالتباسات التي تحدث في النص، ولكن إذا خوله الكاتب أن يصبوب أو يغير ضمن النص وفي محتوى النص وأسلوب صياغته فهذا يعد اتفاقاً آخر، ورغم ذلك سيبقى بالنسبة لي هذا الأمر خطأ، ومن الصعب أن يتدخل المحرر في نص الكاتب أو الروائي".

ويضيف ثامر قائلاً "إن النص الأدبي معروف على أنه ملكية خاصة للمؤلف، لهذا فلا يجوز التدخل به في أي حال من الأحوال من قبل المحرر الأدبي، ويجب أن نعلم إن مفهوم المحرر الأدبي في كل

بعض الصفحات وتحرير جانب كبير من جمل الرواية، والتدخل في أسلوب صياغة الكتابة، وتغيير بعض أحداث الرواية؛ أم ستنسب الرواية إلى الروائي ويخدع القارئ بذلك..."

تساؤلات كثيرة، لم أسمح لنفسي ككاتبة صحفية أن أجيب عليها، خاصة إنني لازلت في بداية مشواري الصحفي، وأخشى أن أعطي تشخيصاً مخطووا للحالة، لذا فضلت أن أطرح تساؤلاتي على المختصين بهذا المجال، وبدأت بالناقد والمحرر الأدبي د. أحمد حسين الضفيري، الذي كانت له محاولات في تحرير بعض النصوص الأدبية، والكتب الأدبية والدراسات، والروايات أيضاً، وهو يجد بحسب ما ذكر إن "عمل التحرير يستدعي أن يكون المحرر عارفاً ومدتوقاً، وله دراية برغبة القراء، لذلك عمله يتمحور في تنظيم النص بأي جنس كان سواء باقتراح جمل جديدة أو بتعديل لغة النص".

الضفيري يجد إن من الطبيعي أن تُحرر الروايات، وهنا لا يعني تصحيحها إملائياً وقواعدياً ولغوياً، ولكن التدخل في مضمون النص أحياناً وإضافة أفكار جديدة للكاتب، ويقول الضفيري "لا اعتقد أن التحرير خداع للقارئ لأن من الطبيعي أن يعرض النص على متخصص من أجل إظهاره بصورة أفضل تليق بمستوى الدار أو الصحيفة، فالمحرر هو الناقد الأول ولذلك تعتمد دور النشر والصحف

يتناول الفيلم عبقرية سيرة ماكس بيركنز أحد أبرز الناشرين الأميركيين العالميين وهو محرر أدبي عمل لصالح دار نشر أبناء تشارلز سكريبنر الشهيرة في نيويورك بفترة العشرينيات، حيث نشر لأشهر الكتاب الأميركيين أمثال إرنست هيمنغواي، وسكوت فيتزجيرالد وتوماس وولف، الفكرة تخرج عن حدود الفيلم، وتسكن ضمن حدود أفكاره الخاصة كمحرر في المجال الصحفي، حدثني المغربي إن بيركنز لم يكن ناشراً فحسب، بل كان محرراً لروايات هؤلاء الكتاب كما أنه له سيرة في تغيير العديد من أحداث روايات همنغواي، واختر لها، وأسلوب كتابتها... وليست أدري ما إذا كانت هذه السيرة وما يُذكر فيها من تحرير لروايات الكتاب هي مُلققة أم واقعية..."

يحدثني عن أحد الإصدقاء وهو ناقد ومحرر أدبي، وأخبرني إنه يحرق رواية لأحد الكتاب ذاكرة إنه غير بعض أحداث الرواية، كما أعاد صياغة العديد من الجمل الأدبية، والنصوص، وأعاد كتابة بعض الصفحات في الواقع استقرني هذا الأمر وتساءلت هل يجوز للمحرر الأدبي أن يتدخل في أحداث سير الرواية وأسلوب كتابتها؛ وإن كان ذلك بموافقة الروائي نفسه، فهل يعود الفخر هنا في كتابة الرواية إلى الروائي؛ ألا يجب أن يُسبغ الروائي إلى دور المحرر في كتابة

د

حين كتب الناقد السينمائي علاء المرزجي مقالة الاسبوعي "كلاكيث" والذي كان يحمل عنوان "عبقري بين سيرة محرر وسيرة روائي متحدثاً خلاله عن فيلم (عبقري) للمخرج البريطاني مايكل جرانداج، الذي يعد أبرز الأفلام التي تناولت سير الأدباء وهو الفيلم الروائي الطويل الأول للمخرج البريطاني مايكل جرانداج، القادم من المسرح، مقتبساً عن كتاب للكاتب سكوت بيرج يحمل عنوان «ماكس بيركنز: المحرر الأدبي العبقري»..



شداد عبد القهار يهدي "كوميديا الموت" إلى الذين زجوا في الحروب

متابعة: المدى

أكثر ما يؤلم بالموت هو أن يجرهنا معه كتحصيل حاصل، أحياناً يجيء الموت لأحدهم ولكن نكون نحن ضحاياهم دون أن نعرف الأسباب، كذلك هي الحروب والخراب، حيث يخطط لها الكبار، لتقع نحن ضحاياها، نحن الذين نتجسد أعظم مطامحنا بالبحث عن لقمة العيش، أو العيش بسلام، وتجد أنفسنا متزججين بما لا نتمناه وما لم يخطر على البال....

فكرة المعرض الشخصي الجديد للفنان شداد عبد القهار تجسدت بموضوعه "كوميديا الموت" تلك التي تضحكنا بقدر ما ابكتنا، أقيم المعرض مساء يوم الجمعة الفائت على قاعة عناوين وتضمن العديد من اللوحات التي تحدثت عن أولئك الذين زجوا في حروب وكانوا ضحاياها دون معرفتهم لأسباب ما زجوا به أو خاضوه... الناقد التشيكي صلاح عباس يتحدث عن

المعرض قائلاً "في معرضه الجديد طالعنا الفنان شداد عبد القهار بجموعه فنية على شكل لوحات وعلى شكل "بوك آرث" غير أن العلامات الفارقة في تطور خطواته كانت واضحة جداً من جوانب متعددة منها توظيفات المواد الخام وسبل تحريكها ومن ثم صناعة الأشكال أو تقويضها وأخيراً انتخاب المواضيع المثماسة مع الواقع العراقي".

عن الحرب ورؤيتها بعين فنية يتحدث عباس قائلاً "نرى العالم مليئاً ببعفدرات الحرب، ونبصر الألم المر الذي يعتصر قلب الفنان أراء المحن الحياتية التي تكادها جميعاً هذا المعرض هو خطاب الحرب الذي لن أقول عنه هو الوحيد ولكنه الأهم، الذي يوثق للحرب وكما يعرف الجميع إن تاريخ الحروب في العراق قطع مشواراً طويلاً وأخذ منا سنوات عديدة ولكن

ليس هناك ما يؤشر على هذه الحرب ولعنيتها من خلال نتائج الفنانين العراقيين بمختلف أجيالهم ومواقفهم، فلأسف الشديد لم يوجد لدينا فن الحرب على الرغم من المأسى والخسائر التي نعيشها ووطنها يومياً. ذاكراً إن شداد عبد القهار ومنذ مطلع العقد الثامن كان يشتغل في منطقة الحدس الفني وكانت توقعاته لا تخفى على الإطلاق فهو فنان مكتمل وأخذ



أما عن الخامات المستخدمة في العمل، يتحدث عبد القهار قائلاً "لقد استخدمت مزيجاً من عدة خامات في عملي واستخدمت "البوك آرث" أيضاً لإعطاء مساحة لمناقشة العمل، لم استخدم المساحات الكبيرة بشكل دائم ولكن استخدم المساحة اعقد لخدمة العمل، واعتقد أنني خدمت العمل هذه المرة في المساحة الكبيرة التي استخدمتها. ووجه عبد القهار عمله كرسالة إلى كل إنسان أصيب بالضرر نتيجة حرب ليس له ذنب بها إلى هؤلاء يوجه المعرض".



كفائته من الفن وهو يحسد بشكل خلاق وهو الصوت المناوئ للحرب وهو إضافة لصفحة الفنون التشكيلية في العراق، وأنا أقول بالحربة وبالصدق استطاع عبد القهار أن يحقق مبتغاه في هذا الفن الراقى وهذا المعرض الضخم بدوره تحدث الفنان شداد عبد القهار عن أعماله قائلاً "حاولت أن أشير في هذا المعرض الى أن الإنسان الذي ليس له علاقة بالحروب والسياسة وقد يكون ما يميز هذا المعرض عن سابقاته هو إنني كنت أرسم عن الإنسانية، وهنا ستجدون نفس الشخصيات في الأعمال الإنسانية ولكني زججتهم ضمن الحروب التي حدثت في العالم وذلك لإيصال رسالة إن هؤلاء الأفراد هم ضحايا حروب لا ذنب لهم بها إنهم زجوا في تلك الحروب ليس إلا".

أما عن الخامات المستخدمة في العمل، يتحدث عبد القهار قائلاً "لقد استخدمت مزيجاً من عدة خامات في عملي واستخدمت "البوك آرث" أيضاً لإعطاء مساحة لمناقشة العمل، لم استخدم المساحات الكبيرة بشكل دائم ولكن استخدم المساحة اعقد لخدمة العمل، واعتقد أنني خدمت العمل هذه المرة في المساحة الكبيرة التي استخدمتها. ووجه عبد القهار عمله كرسالة إلى كل إنسان أصيب بالضرر نتيجة حرب ليس له ذنب بها إلى هؤلاء يوجه المعرض".

من امرأة إلى امرأة...

تمخضت انتخابات حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي على الصعيد الداخلي فيه عن فوز السيدة أنغريت كرامب كارينباور (56 سنة) لتعقب الرئيسة السابقة والمستشارة الألمانية الحالية الأكثر تميزاً أنجيلا ميركل (64 سنة). حصل هذا في الوقت الذي يرمى فيه العالم حملات أممية للتوعية بشأن مكافحة العنف ضد المرأة لتتقدم ألمانيا

إنموذجاً ساطعاً للانتصار النساء على مستوى سياسي في حزب يوصف بأنه أحد أقوى الأحزاب الكلاسيكية القديمة والكبيرة المتبقية في أوروبا، اليوم. فقد فازت السيدة كارينباور برئاسة حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي في انتخابات وصفها بالنزوية ضد منافسها السيد فريدريش ميرز بعد حصولها على (517 صوتاً مقابل (482) صوتاً مما يرسحها لاحتمال الفوز بمستشارية ألمانيا في الانتخابات المقبلة عام 2021.

من امرأة إلى امرأة، كان هذا هو العنوان العريض الذي تمخض عن فوز كارينباور بمنصب الأمين العام للحزب وهي أم لثلاثة أبناء وصفت بالبرغماتية وبساطة المظهر والعلمية والهدوء. يذكر إن زوج السيدة كارينباور مهندس معادن ترك وظيفته ليتفرغ لرعاية أولادهما الثلاثة كجزء من مسيرتها المهنية والطموح في الحزب. جلس السيد كارينباور في خانة الضيوف أثناء أعمال مؤتمر الحزب لخوض الانتخابات وظل بعيداً عن الأضواء. ومثله فعل السيد يواخيم زاور الذي يعمل أستاذاً للكيمياء في جامعة هومبولدت في برلين وهو الزوج الثاني للسيدة

إنجيلا ميركل التي صارت منذ أيام قليلة فقط الأمينة العامة السابقة للحزب. بقي زاور بعيداً عن الأضواء هو أيضاً بعد تولي زوجته منصب المستشارية في ألمانيا كجزء من النزعة الألمانية المعروفة بالتنظيم وفصل الخاص عن العام حتى سرت شائعات حول كونها غير متزوجة مما أدى بهما إلى الكشف عن ذلك. أظرت ميركل على دعم زوجها لها في أكثر من مناسبة الأمر الذي عبرت عنه مرة بالقول: يدعمني دائماً. فهو يقوم على سبيل المثال بالتسوق لنا في أغلب الأحيان".

لم يكن الطريق الذي اختارته ميركل سهلاً. فقد انضمت إلى الجناح

اليميني للحزب قبل شهرين من توحيد الألمانيتين عام 1990 وشاركت بفعالية في الحركة الديمقراطية الداعية لإسقاط جدار برلين وتولت وظيفة المتحدث الرسمي باسم حكومة ألمانيا الشرقية بعد التوحيد. عملت فيما بعد وزيرة لشؤون المرأة والشباب في حكومة هيلموت كول ولكنها كانت من بين من طالبوه بتقديم استقالته فور الكشف عن تورطه بفضيحة رشوة. أنتخبت لقيادة الحزب عام 2000 مما مهد الطريق أمامها للدخول في انتخابات 2005 والفوز فيها لتسجل سبقاً تاريخياً كونها أول امرأة تشغل منصب المستشارية في ألمانيا المعاصرة.

لم يكن ينظر إلى ميركل وهي الحاصلة على شهادة الدكتوراه في علم الكيمياء الفيزيائية من أكاديمية العلوم في برلين - أدليرشوف عن أطروحتها في مجال الكيمياء الكمية (1986) عشية توسمها أعلى منصب سياسي في البلاد على أنها شخصية كارزمية ومثيرة للإهتمام. بل على العكس من ذلك وصفت بالبسيطة والضعيفة وحتى الرثة في مظهرها وأطلق عليها لقب "الأرملة السوداء" أو الأرملة سيئة الحظ. برزت على نحو مؤثر خلال الأزمة المالية التي عصفت بالعالم في العقد الأول من الألفية الثالثة حيث أتبعته سياسات اقتصادية جنبت ألمانيا مشاكل

الركود الاقتصادي وعادت بها إلى مرحلة النمو والإزدهار. وتغيرت صورتها منذ ذلك الحين إذ وصفت بـ "أم الألمان" بل وحتى "امبراطورة أوروبا". بيد أن سياسة الباب المفتوح التي اعتمدها والتي أدت إلى فتح أبواب ألمانيا لما يزيد على مليون لاجئ سوري تسببت بتوجيه سلسلة انتقادات حادة لها أسهمت بخفض شعبية الحزب الذي تقوده في عدد من المقاطعات الألمانية إلى مستوى غير مسبق منذ عام 1966. وهذا ما حدا بها إلى الإعلان عن عدم الترشح لرئاسة الحزب حفاظاً عليه وبالتالي عدم الترشح للمرة الخامسة على التوالي لمنصب المستشارية. وكانت ميركل قد رشحت كارينباور لرئاسة الحزب بعد أن عينتها بمنصب السكرتير العام للحزب في شباط من العام الجاري 2018 كجزء من الإستجابة للضغط عليها من قبل أعضاء الحزب لدفع دماء جديدة في بنيتها التنظيمية وكوسيلة لإختيار قدراتها ووضعها على المحك وتمكين الآخرين من التعرف عليها. فازت كارينباور بمنصب الأمين العام للحزب في انتخابات داخلية جرت مطلع كانون الأول الجاري بعد أن حظيت بثقة واحترام أعضاء الحزب لمقاربتها العلمية في وضع السياسات العملية. وكانت عززت هذا التصور الإيجابي عنها عندما واصلت عملها في مفاوضات الإنقاذ الحاكم من

على فراش المرض بعد حادث سير الأمر الذي أثنت عليه ميركل بقوة. وقد اعتبر أمر قدرة ميركل من تمكين كارينباور بالفوز برئاسة الحزب إنجازاً تاريخياً يضاف إلى سجلها السياسي إذ يحدث هذا لأول مرة في تاريخ ألمانيا في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية. مع ذلك ميزت كارينباور نفسها عن ميركل من خلال موافقها المحافظة والأوروبية وكونها سلبية الصعود التدريجي المنتظم في منظمات النساء والشباب في الحزب. درست العلوم السياسية والقانون وتولت عبر مسيرتها المهنية وزارات السياسة الداخلية والأسرة والمرأة والتعليم والثقافة والعمل والشؤون الاجتماعية. خاضت حملة انتخابية لقيادة الحزب بعد أن رشحت من قبل ميركل على مدى ستة أشهر فيما سمي "جولة استماع" تجولت فيها في أنحاء ألمانيا اجتمعت من خلالها بنواب محليين في خمسين مدينة من أجل الحوار وتبادل الآراء. حرصت كارينباور على تقديم نفسها بإعتبارها شخصية مختلفة عن سابقتها ميركل وتساءلت عن مبررات احتفاظ البعض من الألمان بجنسية مزدوجة في إشارة واضحة إلى الأقلية التركية الألمانية وهي أكبر الجاليات المهاجرة ذات الأصول الأجنبية حجماً في ألمانيا. يذكر إن ألمانيا تسج بإزدواج الجنسية بعد أخذ الموافقات الرسمية اللازمة. حال

عما يتوحد عليه المتشاركون من أجل بلد قوي وأكثر وحدة وإنماداً ينتحى متغير الجندر ليفسح الطريق لصاحب الوعد الصادق والحقيقي غير المبالغ فيه. ورغم أن تعاقب السيدتين في ظل انتخابات صعبة في بلد ديموقراطي حر لا يدعي أو يبشر بغروب النظام الأبوي الذكوري السائد في العالم حتى اليوم إلا إنه يقول إن للإستقرار والبناء قيادات تتأهل لحكم البلاد ليس مهماً أي جندر تعود إليه إنما المهم أنها تعد بتحقيق التغيير والتقدم

والرخاء وتعمل عليه. شهدت فترة حكم ميركل منذ عام 2005 أربع دورات متتالية اهتماماً بنظم الرعاية الاجتماعية وتطوير نوعية الحياة والتشديد على الوسطية على الضد من التطرف والإنعزال. إنه انتقال يقدم إنموذجاً فريداً لممارسة السلطة من إدارتها من قبل نساء مؤهلات لا يقبلن أن يكن "أدوات" في صفقات سياسية مشبوهة. نساء لم يعملن وفق وصفة شكلية لمجرد إيهام الرأي العام والعالم بمظهر حسن توافقاً والرغبة في الإبداع بتمكين المرأة والإكتفاء عليها بإستخدامها كصورة وعنوان. إمرأتان عملتا معاً وتدرجتا بالمسؤولية ولم تنزعا إلى تأسيس منظمات رديفة أو موازية لتحقيق أغراض محددة غير ملعن عنها بل تعاونتا وأختبرتا من خلال العمل ونوعية ومستوى الأداء فيه. وعندما سعى الإعلام الألماني كارينباور بـ "ميركل الصغيرة"، لم يؤد ذلك إلى غضب وحملات إعلامية مقابله بل أدى إلى مزيد من العمل لتقديم صورة بديلة تضع مصلحة الحزب وأهدافه من أجل الصالح العام على بساط التداول العلني والصريح حتى توفرت القنوات بنصر "الصغيرة" من "الكبيرة". تجربة في العمل السياسي بإعتباره جهد مخلص ومثابر وليس حزمة فجة من الحيل والمكائد والمؤامرات المكتشوفة سلفاً.

الاستحقاق الانتخابي والمحاصصة

(المحاصصة) هذه المفردة التي اتسمت بها العملية السياسية بعد عام 2003، والتي اتضح أن معناها وأهدافها سيئة وقبيحة شكلاً ومضموناً، فهي سيئة مهما حاول رموزها ودعاتها تصبين صورتها، بأضفاء (مواد تجميل) لصورتها القبيحة وبإعطائها مسميات أخرى (التوافق) أو (التوازن)، وأخيراً وليس آخراً مسمى ليس بجديد هو (الاستحقاق الانتخابي) الذي يطرح على الساحة السياسية، حيث تشهد هذه الأيام ضغوطات داخلية وإقليمية بمناسبة تشكيل الحكومة الجديدة عبر توزيع الوزارات وبعدها الهيئات المستقلة والمواقع القيادية الأخرى في الدولة على حصص للكتل الفائزة التي حازت على أغلب مقاعد في مجلس النواب، والهدف من ذلك كما هو واضح لكل العراقيين حتى البسيط منهم الحصول على مغانم مالية وما الأحاديث التي يتناولها المواطنون ووسائل الإعلام عن بيع الوزارات والمناصب القيادية الأخرى في أجهزة الدولة إلا مؤشر واضح عن فساد المحاصصة وأبطالها.



الانسان العراقي، وقد تصل الامور اذا استمرت على هذا النحو الى المزيد من الكوارث. إن الاصرار على التمسك بنهج المحاصصة أدى ويؤدي الى ابتعاد العمل السياسي عن القيم الاخلاقية وتوسيع دائرة الفساد وتحوله الى ثقافة اجتماعية وفي ذلك خطورة كبيرة على مستقبل البلاد. في المقابل على القوى الوطنية الراضية لنهج المحاصصة أن تواصل نشاطها بمختلف الصور وهي مدعوة حالياً أكثر من الوقت الذي مضى لتوحيد صفوفها لإفشال نهج الفساد وفضح ثوب الرياء والخديعة (الاستحقاق الانتخابي) الذي يتستر به دعاة الفساد عند تشكيل الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية (مجالس المحافظات). * الامين العام للتيار الاجتماعي الديمقراطي

أنها تعدم الفرص أمام المواطن والاستئثار بها لأنها لمصلحة مجموعة على حساب الآخرين. المحاصصة تؤدي الى تزييق الخيمة التي تجمع المواطنين وهي خيمة (المواطنة) من خلال الهويات الفرعية التي تتمسك بها كهوية الدين أو المذهب أو القومية أو العشيرة أو الحزبية، وهو ما يؤدي بالنتيجة الى غرس وتقوية روح الكراهية والعداء لدى الفرد تجاه الآخر الذي يختلف معه في الاعتبارات المذكورة . إن الاصرار على التمسك بنهج المحاصصة من قبل الأحزاب المتحكمة في البرلمان والحكومة بذريعة الاستحقاق الانتخابي سيؤدي الى تواصل الفشل الذي يعيشه العراق منذ خمسة عشر عاماً ويؤدي بالنتيجة الى مزيد من الماسي والاضرار بحقوق

هذا الشأن فقد كشف الواقع خروجاً متمعداً على مبدأ المساواة أمام القانون من قبل أحزاب السلطة التي تتمسك بنهج المحاصصة حتى يومنا هذا، إذ تم تعطيل قانون مجلس الخدمة الاتحادي الذي شرع عام 2009 ولم يتم تشكيل إدارة هذا المجلس ليستثنى لوزراء وكلاء الوزارات ورؤساء الهيئات المستقلة والمدراء العامين الذين تبوعوا مواقعهم بالمحاصصة والذين لديهم صلاحيات التعيين من تخصيص جهاز الدولة بموظفين على اعتبارات عائلية ومناطقية ومذهبية فنجد في دائرة واحدة عدد غير مقبول من أفراد عائلة واحدة وما نسبة الموازنة التشغيلية في موازنة الدولة (70%) الا مؤشر على المحاصصة تكشف عن روح وطبع أناني لمن يتمسك بها

الاستحقاق الانتخابي والمحاصصة

ويستحقون أن يصنفوا من الطبقات المتضررة من الصراعات والأزمات التي مرت عليه والأكثر من ذلك كانت ولا زالت في مامن من كل المخاطر التي قد تحيط به بالرغم من الأخطاء التي ترتكب في عملية الإدارة والتنظيم لكل المسائل التي يتم طرحها من أصحاب هذا التوجه أو ذاك، وما حدث من انقلابات وعمليات قتل وسجل وحروب وحصار وعقوبات كانت كلها محملة بنتائج سلبية على حياة المواطن الذي بات ككرة تعلقها هذه التوجهات وترميها تلك الأيديولوجيات، فقد كان ولا زال المواطن هو الوقود والمدافع عن وجود الحكام وكأنه خلق ليجمي سلطتهم وجبروتهم، وما أن يتخلص المواطن من الانقلابات والحروب والصراعات الداخلية حتى يجد نفسه رهينة لتوجهات إقليمية ودولية تحاول من خلال سياساتها أن تفرض إرادتها عليه وعلى العراق حتى أصبحت نتائج تلك السياسات مضره بشكل مباشر بمصلحة المواطن بعد تحياله في كل شاردة ووراده من دخيله بل إنها أثرت على مزاجه الذي جعل منه حالة سلبية فأما أن يكون من ضمن الفوضى بانخراطه لتجمعات هوياتية ضيقة او باحث عن رغييف الخبز لا هم له غير ذلك وفي كلتا الحالتين فقد انسانيته، أما من في السلطة فانهم يستمدون قوتهم من تسخير المال العام لخدمة مآربهم وأيضاً من ضعف المواطن وثقلته وتغييبه بعد أن أصبح غير قادر على أن يكون ذلك الند الذي يفرض إرادته على من يحكموه أو أن يكون هو مصدر السلطات، بالمحصلة تجد من في السلطة هو الربح من كل الأحداث التي تمر لأن هناك من يدافع عنه ويستعد أن يكون وقوداً لحروبه ونزواته وفساده.

استمع العراقيون لخطب وتصريحات عدد من قادة أحزاب السلطة خلال فترة الدعاية الانتخابية أعلنوا فيها أن البلد لن يتقدم إذا استمر العمل بنهج المحاصصة على حساب الكفاءة والمهنة والنزاهة واعترف أحد زعماء هذه الأحزاب بخطئهم وفشلهم وإنهم لم يقدموا شيئاً ملموساً لأبناء الشعب طيلة السنوات المنصرمة ، إلا أن هذا الاعتراف لم يتبلور الى موقف رافض لنهج المحاصصة بل على العكس من ذلك رأينا إصراراً من قبلهم على التمسك بها خلال تقديم أسماء المرشحين للوزارات وبالأخص الامنية منها، وهو ما أدى الى تأخير استكمال الحكومة، أما كون المحاصصة سيئة من حيث مضمونها فيتضح ذلك في أمور كثيرة . لقد كانت التجربة مريرة في

الاستحقاق الانتخابي والمحاصصة

حكام العراق أيضاً يرفضون ويسعون أن يصنفوا من الطبقات المتضررة من الصراعات والأزمات التي مرت عليه والأكثر من ذلك كانت ولا زالت في مامن من كل المخاطر التي قد تحيط به بالرغم من الأخطاء التي ترتكب في عملية الإدارة والتنظيم لكل المسائل التي يتم طرحها من أصحاب هذا التوجه أو ذاك، وما حدث من انقلابات وعمليات قتل وسجل وحروب وحصار وعقوبات كانت كلها محملة بنتائج سلبية على حياة المواطن الذي بات ككرة تعلقها هذه التوجهات وترميها تلك الأيديولوجيات، فقد كان ولا زال المواطن هو الوقود والمدافع عن وجود الحكام وكأنه خلق ليجمي سلطتهم وجبروتهم، وما أن يتخلص المواطن من الانقلابات والحروب والصراعات الداخلية حتى يجد نفسه رهينة لتوجهات إقليمية ودولية تحاول من خلال سياساتها أن تفرض إرادتها عليه وعلى العراق حتى أصبحت نتائج تلك السياسات مضره بشكل مباشر بمصلحة المواطن بعد تحياله في كل شاردة ووراده من دخيله بل إنها أثرت على مزاجه الذي جعل منه حالة سلبية فأما أن يكون من ضمن الفوضى بانخراطه لتجمعات هوياتية ضيقة او باحث عن رغييف الخبز لا هم له غير ذلك وفي كلتا الحالتين فقد انسانيته، أما من في السلطة فانهم يستمدون قوتهم من تسخير المال العام لخدمة مآربهم وأيضاً من ضعف المواطن وثقلته وتغييبه بعد أن أصبح غير قادر على أن يكون ذلك الند الذي يفرض إرادته على من يحكموه أو أن يكون هو مصدر السلطات، بالمحصلة تجد من في السلطة هو الربح من كل الأحداث التي تمر لأن هناك من يدافع عنه ويستعد أن يكون وقوداً لحروبه ونزواته وفساده.

استمع العراقيون لخطب وتصريحات عدد من قادة أحزاب السلطة خلال فترة الدعاية الانتخابية أعلنوا فيها أن البلد لن يتقدم إذا استمر العمل بنهج المحاصصة على حساب الكفاءة والمهنة والنزاهة واعترف أحد زعماء هذه الأحزاب بخطئهم وفشلهم وإنهم لم يقدموا شيئاً ملموساً لأبناء الشعب طيلة السنوات المنصرمة ، إلا أن هذا الاعتراف لم يتبلور الى موقف رافض لنهج المحاصصة بل على العكس من ذلك رأينا إصراراً من قبلهم على التمسك بها خلال تقديم أسماء المرشحين للوزارات وبالأخص الامنية منها، وهو ما أدى الى تأخير استكمال الحكومة، أما كون المحاصصة سيئة من حيث مضمونها فيتضح ذلك في أمور كثيرة . لقد كانت التجربة مريرة في

سلطة رابحة ومواطن خاسر



د. أشير ناظم الجاسور

عندما نتناول كل الأحداث والقضايا التي مر بها العراق والتي هي في الأعم الأغلب صعبة لما تحمله من تركيبة معقدة نجد هناك معادلة تم العمل لعقود من الزمن إلا وهي معادلة الربح والخاسر التي تغلب في ساحة ثنائية السلطة والمواطن مبيئة درجات التفاوت الحاصل بين المفهومين وما لهما وما عليهما علماً أن السلطة عملها يشعل الأزمة ليكون المواطن ضحيتها، وتتوضج بين الحين والآخر درجات الخسارة التي نالها المواطن بعد أن أصبح أداة بيد السلطة، فمئذ تأسيس الدولة



الرجل الذي لم يستطع العيش بلا فلسفة

علي حسين

الحلقة الثانية

بوجه الفكرة التي تحققت التجربة، ويشبه مؤرخو الفلسفة الدور الذي لعبه فرنسيس بيكون في الفلسفة بالدور الفعال الذي قدمه مارتن لوثر في حركة الإصلاح الديني فمثلما كان لوثر ومعه أصحاب الدعوة الإصلاحية يؤمنون أن غاية الدين أن يكون الفرد إنساناً صالح النوايا، وهو ليس بحاجة إلى سلطة يأخذ بتفسيراتها للدين، فإن بيكون كان يرى أن تحقيق غاية العلم هو أن يبذل الإنسان وكرمه طفل بريء وأن يتحرر من كل سلطة مفروضة على ذهنه، وأن يستخدم عقله ويضع نفسه منهجاً صحيحاً، وبذلك يصل إلى الحقيقة دون معونة من آراء القدماء، وكما نادى لوثر بأن لاجدوى منها في الوصول إلى الخلاص، فكذلك حاول بيكون أن يثبت في فلسفته التنويرية، أن حكمة القدماء وفلسفتهم اللطيفة لا جدوى منها في الوصول إلى الحقيقة وإنما هي عقبات تجعلنا نكتفي بمواجهة الألفاظ بدلاً من أن نواجه الطبيعة والأشياء بشكل مباشر، فمزجاً من نور المعرفة يهدينا إلى عقيدة فلسفية.. ولهذا يعلن بيكون من مكان عزلة: "فلتعتقل حتى يمكنك أن تعتقد" ونجده يستهدف في فلسفته تضيق مجال الظن ليتسع مجال اليقين "إن المعرفة وحدها هي التي تظهر العقل كل الشواذب"، ونجده يكرس سنواته الأخيرة لفكرة واحدة وهي إن المعرفة ينبغي أن تنفرد، وإن العلم ينبغي أن يكون قابلاً للتطبيق في كل مجالات الحياة، وإن على الإنسان أن يضع أمامه هدفاً واحداً وهو أن يجعل من تغيير ظروف الحياة وتحسينها وتغييرها واجباً مقدساً.. ولهذا نجد صرخته العظيمة من أن العلم الذي يذهب ويختفي دون أن يتغير معه حياة الناس ليس علماً، والعلم الذي هو مجرد تكديس أفكار ونظريات مجردة دون أن ينعكس تأثيرها على أحوال الإنسان ليس علماً.. ولهذا وجد بيكون إن العلم الذي يدرس في الجامعات ليس علماً، ولا بد من ثورة شاملة تحدد وظيفة هذا العلم وعلاقته بما حوله. ووجد بيكون إن الطريق إلى العلم الصحيح يكمن في التجربة العلمية ولهذا أخذ بنفسه يقوم ببعض التجارب كالترديد الصناعي وتلقيح النباتات لإنتاج أنواع مختلفة جديدة، ورسم خرائط لاخراج سفن تسير تحت الماء، وأخرى مركبة تطير في الهواء.

وقد كانت خاتمة حياته مرتبطة بشغفه بالتجارب العلمية، ففي أحد أيام شهر آذار من عام ١٦٦٦ وبينما كان مسافراً في الريف الإنجليزي أخذ يفكر في طريقة جديدة يمكن بها حفظ اللحوم من التعفن، فنزل من عربته واشترى دجاجة ذبحها ثم ملأها بحشوة من التلج، وما إن فرغ من التجربة حتى أصيب بنزلة برد حادة تطورت إلى التهاب بالربو، لم يمهله طويلاً، وكانت وصيته أن يدفن في نوع من الكتمان: "إنني مودع روحي بين يدي الله، أما اسمي فإني باعته به إلى سائر الأمم والعصور" ويقول فولتير إن بيكون كان بإمكانه أن يكتب على شاهدته قبره "لكن أفكاره حجر الزاوية في بناء عالم جديد مليء بالنور".

الأوهام الأربعة

كان هدف فرنسيس بيكون هو أن يكون العلم، هو القوة التي يملكها الإنسان في مواجهة ظروفه، ولكي يصل الإنسان إلى رأي صحيح في طبيعة الأشياء عليه أن يتحرر أولاً من كل الأحكام المسبقة، التي تقف عائقاً دون تقدمه. إن المعرفة هي بالحقيقة صورة عن الطبيعة دون تصورات تحمل على الخطأ، الأحكام المسبقة هي ما يسميه بيكون بالأوهام، وفي كتابه الأورغانون الجديد يحدد أوهام تصادم الإنسان وتمتع تقدمه:

- أوهام القبيلة، وهي ناشئة عن طبيعة الجنس البشري، ذلك أن العقل ومعنى الطبيعة عندنا لا يمكن أن ينشأ إلا تبعاً لمقاييسنا الانسانية، والعقل بمثابة مرآة غير مستوية إذ هو يجتج إلى مزج ذاته بالأشياء وهو بذلك يقوم بمسح الأشياء.
 - أوهام الكهف، وهي أوهام قائمة في الفرد وهي تنشأ عن استعداداته، عن تربيته، عن عاداته وميوله.
 - أوهام السوق، وفيها يعتقد بيكون أن اللغة تقود أيضاً إلى الخطأ من خلال تقديم دلالات خاطئة، عدا أن العبارات تقدم نفسها على الأشياء. من هنا تنشأ الخلافات حول الكلمات والأسماء والألفاظ.
 - أوهام المسرح، وهي أوهام متوارثة مع تعاليم المدارس الفلسفية. وقوامها استخدام أساليب برهانية معكوسة واختراع النظريات المبسطة.
- وللتخلص من هذه الأوهام الأربعة، ولتأسيس نظرية صحيحة في المعرفة، يطلب بيكون بأن تؤسس الفلسفة لمنهجية تجريبية تفترض تجميع الملاحظات ومقارنتها ليصار إلى فهم الأشكال العامة في الطبيعة.

الشباب المغرم بحياة البلاط والمحب للمغامرات وحياة الشرف كانت تنتزعه رغبة أخرى هي الاشتغال بالفلسفة.. وكان في كثير من الأحيان يبدو متردداً أيهما يؤثر السياسة بكل منافعها أم الفلسفة بكل متاعبها: "كنت أعتقد إنني ولدت للقيام بخدمة البشرية.. ولذلك أخذت أسأل نفسي: كيف يمكنني أن أفيد البشرية أكثر مما يمكن، فوجدت أن لدي استعداداً خاصاً بطبيعتي لتأمل الحقيقة. ولكنه وبسبب ضغط الظروف التي مر بها بعد وفاة والده عام ١٥٧٩ يختار العمل في السياسة فيضطر إلى ترك كليته للقبول بمنصب دبلوماسي في السفارة الإنكليزية في باريس، ولم تجلب له السياسة سوى الخصوم والمواقف الانتهازية والتي أدت واحدة منها إلى اعدام أقرب أصدقائه الأمير اسكس الذي اتهم بالخيانة العظمى، وقد اختارت الملكة إليزابيث، فرنسيس بيكون بمنصب المدعي العام الذي قدم الأدلة على خيانة صديقه، الأمر الذي جعل بيكون يشعر بالخزي والأسى فيكتب: "إن طموحي أشبه ما يكون بالشمس التي تنفذ من خلالها النجاسة والندس، وبالرغم من ذلك تظل نقية كما كانت من قبل". وبسبب مواقفه السياسية وعمله في القضاء حيث أكمل دراسة القانون في كمبريدج أصبح بيكون شخصية شهيرة وغنية وحصد المناصب الكبيرة، مدعي عام الملكة، النائب العام وأخيراً تبوأ أعلى منصب قضائي في انكلترا وهو رئيس القضاة.

إلا أن الأمور لم تجر بما يشتهي فالخصوم كانوا يتحينون الفرص للايقاع به، وفي احتفال أقيم بمناسبة بلوغه الستين عاماً وهو يشرب نخب شرف رعايا الملك وأسعدهم حظاً وصلت إلى قصره كنياسة من الفرسان ومعها أمر بإلقاء القبض عليه بتهمة تقاضيه الرشوة.. حيث أودع في سجن برج لندن ولم تنفع رسائل الشكوى التي قدمها للملك جيمس بالعفو عنه، حيث أصدر القضاة قراراً بأن يدفع غرامة قدرها أربعون ألف جنيه لتنتهي مرحلة سجنه، ويقرر أن يعزل الناس ليعيش في الريف آخر سني حياته متفرغاً لمعشوقته الفلسفة التي سرقتها منه السياسة والأعياب.. كان بيكون قد نشر عام ١٦٠٥ أول مؤلفاته وهو كتاب "المقالات"، بعدها بعام نشر كتاب عن حكمة القدماء إلا أن عمله في السياسة لم يمنحه الفرصة لإكمال مشروعه الفلسفي فجاءت مرحلة العزلة ليكتب خلالها مؤلفاته الرئيسية كتاب "الإصلاح العظيم" الذي صدر الجزء الأول منه عام ١٦٣٣ أما الجزء الثاني فقد ظهر بعنوان مختلف "الارغانون الجديد" بعدها نشر أجزاء من مؤلفه التاريخ الطبيعي والتجريبية لتأسيس الفلسفة وكتاب غاية الغايات وأخيراً كتابه "أطلانطا الجديدة وهو محاكاة ليويتيبيا توماس مور.

في معظم مؤلفاته حاول بيكون أن يعيد تقويم الفلسفة اليونانية، حيث وجد إن اللعب الأساس في طريقة تفكير فلاسفة اليونان والعصور الوسطى هو الاعتقاد بأن العقل النظري وحده كفيل بالوصول إلى العلم، وأصر على الوقوف



بيكون



سوفيت

عمره قرر أن يتفرغ للرواية، بعد أن عانى من الإهمال ومطاردة السلطات والسجن، حيث شعر إنه يظلم عائلته معه.. ووجد الحل في كتابة رواية خيالية تعود عليه ببعض النقاد، فصدرت "روبنسون كروزو" عام ١٧١٩. فيما نشر هنري فيلدنج عام ١٧٤٩ روايته الشهيرة "توم جونز". وبعد عشرة أعوام سيبتشر فولتير روايته "كانديد" والتي يسخر فيها من جميع أشكال الخرافات وما تنتشره الكنيسة بين الناس من غيبيات.. حيث يعلن فولتير إن العمل حين يجتمع مع العقل سيكون أكثر نفعاً للإنسان، عام ١٧٦٢ ينشر جان جاك روسو روايته الشهيرة "أميل أو التربية" حيث نجد روسو فيها تنويرياً من طراز خاص، حيث يعلن إن الإنسان الذي لا يكون شيئاً عند ولادته، سيصبح ذات يوم كل شيء. إن هذا التكوين للعقل، هو الذي يشر به روسو.. وبعد وفاة دنيس ديدرو بأربع سنوات نشرت روايته "جاك المؤمن بالقضاء والقدرة" والتي حاول فيها أن يحاكي أسلوب لورانس ستيرن في روايته تريسترام شاندي، وأضعا على لسان البطل أفكار واحدة من أهم الفلاسفة الذين همهوا العصر التنوير "باروخ سبينوزا" فجاك في رواية ديدرو يؤمن أن الإنسان بمساعدة وإرشاد من عقله عليه أن يشق طريقه إلى المجد أو إلى الخزي والعار، حيث كان مسؤول جاك بالعمل أفكار سبينوزا التي كان مغرماً بها.

وقد حاولت رواية عصر التنوير أن تسنير في مضامينها الكثير من الأفكار الفلسفية، وقد لاقى هذه الروايات نجاحاً كبيراً، حيث عدت الأعمال الأدبية الأكثر رواجاً، وفي معظم هذه الروايات كان تأثير الفلسفة الإنكليزية واضحاً حيث نجد ما بين السطور ظلال لفرنسيس بيكون وجون لوك وديفيد هيوم. منذ لحظة ولادته في الثاني والعشرين من كانون الأول عام ١٥٦١ حدد له والده السير نيكولاس بيكون حامل أختام الملكة إليزابيث الأولى مستقبله: "العمل في السياسة يكتب فرنسيس بيكون: "إن مولدي ونشأتي وثقافتي كانت كلها تشير إلى الطريق الذي ينبغي أن أسلكه - السياسة، لا الفلسفة، فكننت وكأني رضعت السياسة في طفولتي" إلا أن هذا

اللاهوت والأدب الكلاسيكي في كمبريدج، وبعد تخرجه دخل الكنيسة وأصبح من الكهنة المتميزين.. في السابعة والأربعين من عمره نشر روايته "تريسترام شاندي"، وقد تعرض للهجوم من بعض النقاد الذين اعتبروا ما كتبه قصة بلا هدف، فيما رجال الدين عابوا عليه سخريته من الدين وباستخدامه عبارات غير واضحة.

إلا أن الرواية لاقت استحساناً من فلاسفة التنوير التي عدوها تمثل الأدب الجديد الذي يحتاجه العصر آنذاك. كانت الرواية جزءاً من أمثلة نسخة رواية "تريسترام شاندي" بالكثير من التعليقات. ومن بين الهوامش التي كتبها ماركس على رواية تريسترام شاندي إنها مثال رائع على روح القيم الفلسفية، في كتابه سيرة رأس المال يكتب فرنسيس وين أن ماركس أراد أن يحاكي "تريسترام شاندي" بالأسلوبها المفكك والمتلصق بالتناقضات وضروب السرد المتكسرة والأطوار الغريبة، ليكتب كتاباً - رأس المال - متعدد الطبقات صعب التصنيف. كان لورانس ستيرن ابن ضابط فقير ولد في أيرلندا عام ١٧١٣، قضى طفولته في الحاميات العسكرية، عندما بلغ الثامنة عشرة من عمره توفي والده، لتزداد العائلة فقراً، وبمساعدة بعض أقاربه تمكن من الحصول على وظيفة في الكنيسة، بعدها يتفرغ لدراسة

نشر كتاباً بعنوان "سلوك الحلفاء" ساند فيه معاهدة السلم مع فرنسا، بعدها تبدأ المرحلة الثانية من حياة سوفيت وفيها ساند الشعب الإيرلندي في مطالبه بالاستقلال، وأصدر خطابات تدافع عن حق الشعوب في تقرير مصيرها، وأثناء لقاءاتها دارت بين سوفيت وفولتير حوارات حول العقل والحرية كان فيها الكاتب الإنكليزي ينادي بإصلاح العالم، وكان القانون الذي يريده سوفيت أن يحكم العالم هو قانون العقل، ويخير فولتير إنه يتألم لأن الإنسان لا يستغل قدراته العقلية أحسن مما عرف وحذو جميع العروب التي تقود إليها. لقد احتقر في سن مبكرة ما كان المجانين المعتمرون القبعات المربعة ما يعلمونه باسم الفلسفة في البيوت الصغيرة المسماة معاهد، وقد بذل كل ما في وسعه كيلا تستمر تلك الجماعات، التي نصبت نفسها مدافعة عن كمال العقل البشري، في إفساد هذا العقل مهاباتها وبلهها من الفراغ واسقباحها له، وبصورها الجهورية، أي بكل تلك الكلمات التي اكتسبت هالة من الوقار بفعل الجهل، والتي أصبحت شبه مقدسة من جرأه مزجها على نحو مثير للسخرية بالدين.

أحس فولتير أن كتابات بيكون تنبئ بولادة عصر جديد فعمل من نفسه مبشراً لها وبعد سبع سنوات ومن مناهه سيكتب أطروحته في الدفاع عن مذهب ارادة الحرية عند الإنسان وإبثاته في وجه جميع الصعوبات: "إن شعور الحرية التي في كل واحد منا حاضر على نحو مباشر، ولا يمكن أن يكون محض خداع، لأن وجود ظاهرة الإرادة في ذاته كاف كي يبرهن على حريتها، ثم يطلق فولتير مقولته العظيمة: "تكون تريد وأن تفعل هذا هو تماماً ما يعني أن تكون حراً".

وعند فولتير يتطابق مفهوم الحرية مع مفهوم حقوق الإنسان، يكتب في رسالة إلى صديقه ريشوليو: "في الحقيقة ماذا يعني أن تكون حراً؟ بمعنى أن تعرف حقوق الإنسان، فحالمنا نعرفها ندافع عنها تلقائياً". تستند فكرة الحرية عند فولتير على قناعاتها الفكرية والسياسية والتي تتلخص بأنه يكفي أن نبين للناس فكرة الحرية في شكلها الحقيقي كي نوقظها فيهم.. وهي الفكرة التي طورها إيمانويل كانط مضيفاً لها عام ١٧٧٠ حرية الكلمة: "إن حق التأثير في الآخرين بالكلمة والرأي هو مركز حقوق الشعب". وكان فولتير قد كتب أثناء وجوده بانكلترا عام ١٧٢٨: "من الحق الطبيعي أن يستخدم كل ريشته تماماً مثلما يستخدم لسانه على مسؤوليته الخاصة. إنني أعرف كثيراً من الكتب المضجرة، بيد أنني لا أعرف أي كتاب تسبب بضرر حقيقي".

في لندن سيلتقي في منزل صديقه اللورد بولنبروك بالكاتب الإنكليزي جوناثان سوفيت، كان صاحب رحلات جيليفر في الستين من عمره.. آثار حفيظة الكنيسة بعد أن قدم شهادته الأدبية عن العصر "رحلات جيليفر" وهي الشهادة التي كتب عنها جورج أورويل عام ١٩٤٠ إنها كانت أولى الصور الأدبية التي فضحت الدولة الشمولية بكل معانها، "في المجتمع الذي يصوره سوفيت في رحلات جيليفر تخفي الحرية تماماً كما يتجمد التطور"، وقد عُرف عن سوفيت عشقه لفرنسا حتى إنه اتخذ موقفاً متشدداً من الحرب الإنكليزية الفرنسية، ويكتب المقالات ضد حزب الأحرار الذي شن الحرب ضد فرنسا، وعندما تسلمت حكومة المحافظين السلطة وسُعت إلى إيقاف الحرب

حتى لا يبقى ثمة إلا مدخل واحد إلى مملكة الانسان، المدخل القائم على العلوم، مثلما أنه لا مدخل إلى مملكة السماء إلا عبر طهارة الطفولة"

فرنسيس بيكون



فولتير

نشر كتاباً بعنوان "سلوك الحلفاء" ساند فيه معاهدة السلم مع فرنسا، بعدها تبدأ المرحلة الثانية من حياة سوفيت وفيها ساند الشعب الإيرلندي في مطالبه بالاستقلال، وأصدر خطابات تدافع عن حق الشعوب في تقرير مصيرها، وأثناء لقاءاتها دارت بين سوفيت وفولتير حوارات حول العقل والحرية كان فيها الكاتب الإنكليزي ينادي بإصلاح العالم، وكان القانون الذي يريده سوفيت أن يحكم العالم هو قانون العقل، ويخير فولتير إنه يتألم لأن الإنسان لا يستغل قدراته العقلية أحسن مما عرف وحذو جميع العروب التي تقود إليها. لقد احتقر في سن مبكرة ما كان المجانين المعتمرون القبعات المربعة ما يعلمونه باسم الفلسفة في البيوت الصغيرة المسماة معاهد، وقد بذل كل ما في وسعه كيلا تستمر تلك الجماعات، التي نصبت نفسها مدافعة عن كمال العقل البشري، في إفساد هذا العقل مهاباتها وبلهها من الفراغ واسقباحها له، وبصورها الجهورية، أي بكل تلك الكلمات التي اكتسبت هالة من الوقار بفعل الجهل، والتي أصبحت شبه مقدسة من جرأه مزجها على نحو مثير للسخرية بالدين.

روايات عصر التنوير

كانت طموحات ماركس تتجه نحو الأدب، في الجامعة وأثناء دراسته للقانون كتب مسرحية شعرية حاول أن يقنع مجموعة من أصدقائه لتقديمها على مسرح الجامعة إلا أن المحاولة باءت بالفشل، بعدها تفرغ لكتابة رواية وضع لها عنوان "العقرب وفيليكس متأثراً برواية لورانس ستيرن تريسترام شاندي". غير أن كارل ماركس أقر في النهاية بالهزيمة: "فجأة، كما لو كان الأمر لمسة سحرية - كانت اللمسة في البداية بمثابة لطمة دمرة - أدركت أن المسافة بعيدة بيني وبين مجال الشعر الحقيقي، مثلها مثل المسافة إلى قصر الجنيات، وأن كل إبداعاتي تحطمت إلى لا شيء... انسدل الستار وانهار قدس الأقداس الخاص بي، وكان يجب خلق آلهة جديدة".

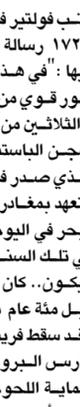
كان من عادة ماركس وضع خطوط واقتباسات وملاحظات من الكتب التي قرأها، وكالعادة أمثالات نسخة رواية "تريسترام شاندي" بالكثير من التعليقات. ومن بين الهوامش التي كتبها ماركس على رواية تريسترام شاندي إنها مثال رائع على روح القيم الفلسفية، في كتابه سيرة رأس المال يكتب فرنسيس وين أن ماركس أراد أن يحاكي "تريسترام شاندي" بالأسلوبها المفكك والمتلصق بالتناقضات وضروب السرد المتكسرة والأطوار الغريبة، ليكتب كتاباً - رأس المال - متعدد الطبقات صعب التصنيف. كان لورانس ستيرن ابن ضابط فقير ولد في أيرلندا عام ١٧١٣، قضى طفولته في الحاميات العسكرية، عندما بلغ الثامنة عشرة من عمره توفي والده، لتزداد العائلة فقراً، وبمساعدة بعض أقاربه تمكن من الحصول على وظيفة في الكنيسة، بعدها يتفرغ لدراسة

"إن الرأي الذي يرفع به الناس من قيمة القديم هو رأي باطل تماماً، ولا ينطبق على لفظ (القديم) مطلقاً. ذلك لأن شيخوخة العالم وتزايد عمره هو الذي يعد، في الواقع (قديماً). وهذه هي الصفة المميزة لزمنا هذا، لا العمر المبكر للعالم في أيام القدماء، إذ أن هؤلاء الأخيرين هم بالنسبة إلينا قديما سابقون، ولكنهم بالنسبة إلى العالم محدثون صغار: ولما كنا نتوقع من الشخص المتقدم في العمر معرفة أعظم بأمور البشر، وحكماً أنضج من حكم الشباب ومعرفة، نضطر إلى ما اكتسبه الأولون من تجارب وما مر به من حوادث متنوعة متعددة، ولكنثرة وآراء وسمعه وفكر فيه، فإن لنا الحق في أن نتنظر من عصرنا (لأنه أدرك قوته وجربها ومارسها) أموراً أعظم مما نتنظره من العصور القديمة، ما دام العالم قد ازداد اليوم قدماً، وتضاعفت ذخيرته وترامت بفضل عدد لانهاية له من التجارب والملاحظات".

فرنسيس بيكون



فرنسيس بيكون



فولتير

نشر كتاباً بعنوان "سلوك الحلفاء" ساند فيه معاهدة السلم مع فرنسا، بعدها تبدأ المرحلة الثانية من حياة سوفيت وفيها ساند الشعب الإيرلندي في مطالبه بالاستقلال، وأصدر خطابات تدافع عن حق الشعوب في تقرير مصيرها، وأثناء لقاءاتها دارت بين سوفيت وفولتير حوارات حول العقل والحرية كان فيها الكاتب الإنكليزي ينادي بإصلاح العالم، وكان القانون الذي يريده سوفيت أن يحكم العالم هو قانون العقل، ويخير فولتير إنه يتألم لأن الإنسان لا يستغل قدراته العقلية أحسن مما عرف وحذو جميع العروب التي تقود إليها. لقد احتقر في سن مبكرة ما كان المجانين المعتمرون القبعات المربعة ما يعلمونه باسم الفلسفة في البيوت الصغيرة المسماة معاهد، وقد بذل كل ما في وسعه كيلا تستمر تلك الجماعات، التي نصبت نفسها مدافعة عن كمال العقل البشري، في إفساد هذا العقل مهاباتها وبلهها من الفراغ واسقباحها له، وبصورها الجهورية، أي بكل تلك الكلمات التي اكتسبت هالة من الوقار بفعل الجهل، والتي أصبحت شبه مقدسة من جرأه مزجها على نحو مثير للسخرية بالدين.

روايات عصر التنوير

كانت طموحات ماركس تتجه نحو الأدب، في الجامعة وأثناء دراسته للقانون كتب مسرحية شعرية حاول أن يقنع مجموعة من أصدقائه لتقديمها على مسرح الجامعة إلا أن المحاولة باءت بالفشل، بعدها تفرغ لكتابة رواية وضع لها عنوان "العقرب وفيليكس متأثراً برواية لورانس ستيرن تريسترام شاندي". غير أن كارل ماركس أقر في النهاية بالهزيمة: "فجأة، كما لو كان الأمر لمسة سحرية - كانت اللمسة في البداية بمثابة لطمة دمرة - أدركت أن المسافة بعيدة بيني وبين مجال الشعر الحقيقي، مثلها مثل المسافة إلى قصر الجنيات، وأن كل إبداعاتي تحطمت إلى لا شيء... انسدل الستار وانهار قدس الأقداس الخاص بي، وكان يجب خلق آلهة جديدة".

كان من عادة ماركس وضع خطوط واقتباسات وملاحظات من الكتب التي قرأها، وكالعادة أمثالات نسخة رواية "تريسترام شاندي" بالكثير من التعليقات. ومن بين الهوامش التي كتبها ماركس على رواية تريسترام شاندي إنها مثال رائع على روح القيم الفلسفية، في كتابه سيرة رأس المال يكتب فرنسيس وين أن ماركس أراد أن يحاكي "تريسترام شاندي" بالأسلوبها المفكك والمتلصق بالتناقضات وضروب السرد المتكسرة والأطوار الغريبة، ليكتب كتاباً - رأس المال - متعدد الطبقات صعب التصنيف. كان لورانس ستيرن ابن ضابط فقير ولد في أيرلندا عام ١٧١٣، قضى طفولته في الحاميات العسكرية، عندما بلغ الثامنة عشرة من عمره توفي والده، لتزداد العائلة فقراً، وبمساعدة بعض أقاربه تمكن من الحصول على وظيفة في الكنيسة، بعدها يتفرغ لدراسة

"إن الرأي الذي يرفع به الناس من قيمة القديم هو رأي باطل تماماً، ولا ينطبق على لفظ (القديم) مطلقاً. ذلك لأن شيخوخة العالم وتزايد عمره هو الذي يعد، في الواقع (قديماً). وهذه هي الصفة المميزة لزمنا هذا، لا العمر المبكر للعالم في أيام القدماء، إذ أن هؤلاء الأخيرين هم بالنسبة إلينا قديما سابقون، ولكنهم بالنسبة إلى العالم محدثون صغار: ولما كنا نتوقع من الشخص المتقدم في العمر معرفة أعظم بأمور البشر، وحكماً أنضج من حكم الشباب ومعرفة، نضطر إلى ما اكتسبه الأولون من تجارب وما مر به من حوادث متنوعة متعددة، ولكنثرة وآراء وسمعه وفكر فيه، فإن لنا الحق في أن نتنظر من عصرنا (لأنه أدرك قوته وجربها ومارسها) أموراً أعظم مما نتنظره من العصور القديمة، ما دام العالم قد ازداد اليوم قدماً، وتضاعفت ذخيرته وترامت بفضل عدد لانهاية له من التجارب والملاحظات".

فرنسيس بيكون

اقرأ

طفولة

صدرت عن المدى الطبعة الجديدة من كتاب الروائية الفرنسية ناتالي ساروت "طفولة" التي تعد صاحبتها من جيل الرواية الجديدة، في هذا الكتاب تسرد الروائية سيرتها الذاتية مستندة إلى صور تنبعث من الذاكرة التي تتفاعل مع الماضي. فقد تكون قصص الماضي التي تسكن خيال الكاتبة مشوهة أو متوقصة أو مجردة. فالنسيان يلعب دوراً هاماً على هذا المستوى، مما يؤدي إلى ظهور صور الماضي في المخيلة بشكل غير منظم. نشرت ساروت الكثير من الروايات والمسرحيات والدراسات التي أسست لفهم الرواية الجديدة.



بيت (مدى) يؤبن عراب القصيدة الشعبية عريان السيد خلف

عرّفه البعض عراباً للقصيدة الشعبية، وقال آخرون إنه رمز وطني كبير، وعده البعض رمزاً من رموز الإنسانية في العراق، وفي كل تصور وتعريف هو حاضر بامتياز. الشاعر الشعبي عريان السيد خلف بطيف وروح استحضرت الحروف ليكون ضيفنا وليس راحلاً مؤبناً في بيت المدى في شارع المتنبي يوم الجمعة الثاثل خلال جلسة تفتت بها الحاضرون بقصائده...



في مدينة الصدر قعد الشباب رمزاً وقوة لهم، الحديث طويل عن فضائل وجهاده واستمر إلى آخر فترة من حياته مناضلاً حتى تخطى حاجز المحلية إلى الوطن العربي، وأينما نذهب يسألون عن عريان وخصائده، فلعريان هالة كبيرة واسم كبير، وشعرها اعتبره متنبى القصيدة الشعبية في عصره وهذه خصلة لا توجد لدى كل الشعراء وليس كل شاعر يستطيع التنبؤ شعرياً، لكن الوضع الذي يعيشه عريان حتم علينا التنبؤ مستقبلاً حين قال "الموت من يحصد الوارد باكة" قالها في السبعينيات وما هي تحصل اليوم.

- بغداد / زينب المشاط
- عدسة / محمود رؤوف

رمز وطني وثقافي واحد من رموز الثقافة المشهود له بالوطنية، هكذا وصفه الباحث التراثي عادل العرداوي الذي أدار حوارية الجلسة وقال "هو من شعرائنا المعروفين، فد عريان السيد خلف الذي رحل عنا قبل عشرة أيام تقريباً، لنحتفي به اليوم احتفاءً يحد امتداداً للعديد من الاحتفالات والشوات الاستكبارية والتأبينية التي عقبتها العديد من المنظمات الثقافية في بغداد والمحافظات لرحيل عريان كونه يمثل رمزاً وطنياً وثقافياً كبيراً، فهو يستحق منا أن نستذكره دائماً."

متنبى القصيدة الشعبية الحديث عن عريان متنشعب وكبير لا يمكن أن نوفيّه حقه ولكن من يحبه سيصل له أكثر من جلسة، يذكر رئيس جمعية الأدباء الشيعيين د. جبار فرحان إن "عريان سياسياً كان نقطة استقطاب الكثير من الشباب خصوصاً أنه وجد

تفاحات العيداني سأظل أقول بلا تردد، ليس أكثر بؤساً من مجالس محافظات تتجعل معركتها من أجل المواطنين، أشبه بلعبة سيرك على الحبال، هرباً من التصدي الجاد للمشكلة، ليجد المواطن نفسه بمواجهة قوى سياسية فاسدة من جورها، لا تزال تواصل الرقص على الحبال، ونحن يشاء غضب الناس وتخرج للتظاهر ضد الظلم، يخرج عليها أعضاء مجالس المحافظات وهم يحملون المسدسات، أو يمارسون لعبة الملاكمة مثلما يهوى السيد أسعد العيداني الذي يريد أن يوفق "بالحلال بين عضويته في مجلس النواب ومنصبه كمحافظ، وإذا ما قالوا له: يا عزيزي لا يجوز مسك تفاحتين بيد واحدة، يمارس هواية تهديد المتظاهرين والركض وراءهم.

عندما نشاهد الفضائيات نكتشف أن زمن السياسة الانتخابيين والوصوليين يقترض في العالم، لكنه ينمو وتطور عروضه في العراق، بالتأكيد نحن لا نعلم بدولة مثل اليابان تسجن أكبر رئيس شركة سيارات بسبب تهرب ضريبي، ولا تطمح بقضاء مثل القضاء الإيطالي يحكم على رئيس الوزراء السابق بسيلفيو بيرلسكوني عقوبة الخدمة الاجتماعية في إحدى دور رعاية المسنين على خلفية الحكم الذي صدر بسجنه بتهمة التهرب الضريبي. منذ أحداث البصرة والقوى السياسية تمارس سطناً مضحكاً، وكأن الحكومة جادة في معالجة الأزمة، وأن تيار الحكمة يسعى لتقديم كل ما لديه من أجل أهالي المدينة، وأن دولة القانون لا ينأ عن أعضائه قبل أن يحصل فقراء البصرة على حقوقهم، وأن سائرون تستغل المركب السافرة من أجل نفع العراق، والفضيلة تصرخ "وا بصرتاه"، والمجلس الأعلى بقيادة حمودي بنوح على الأخلاق التي يهدرها متظاهرو البصرة، والوطنية تشكو للعالم هوموم الحباينة والعشائر، والطبوسي والكربولي والجبوري قرروا أن لا يثيروا الماء قبل أن يرتوي ظمأ أهالي البصرة، وتحولت أزمة البصرة إلى عرض خطب مضحكة، وتم رسم خريطة هزلية لعملية الإنقاذ، ونسي الجميع أن ألعاب السيرك السياسية لا تصنع سوى الخراب، والتنمية والعدالة الاجتماعية يصنعها أصحاب النوايا الخيرة، وأهل العمل البناء والصدق، راقصو السيرك لأنهم لهم سوى الضحك على الناس والسعي إلى إشغالهم بألعاب مثيرة.

في كل يوم يحاول مجلس محافظة البصرة ومعه البرلمان الموقر، أن يخذوا العراقيين، بأن مجلس المحافظة شيء، وأسعد العيداني "النائب شيء آخر، ونجدهم يتشظون في ترويج نكتة أخرى، تقول إن الحكومة ستنتشل البصرة من القوضى وغياب الماء النقي والكهرباء، لنكتشف أن بغداد بلا ماء نظيف، وكهرباؤها لا تزال تعاني من العنى.

الموجع والحميم أحمله عبر ليالي الخنين الباردة المليئة بالريح والتعب الشاق. حفر عريان قصائده في أفق الذات المتجاوزة بواقعه صوب الحدائث الشعرية، فكان تعامله مع الإشباه وأنسبتها وتوالد الصور حتى نهاية التوتر بلغة شاعرية مقدما انبجالات روحية رائعة، وهو يعي لهجته المضنية باستحضار مفردات البيئته، حيث قدم صورة فنية منقطة بالأفكار والمضامين الإنسانية. لقد شكلت القصيدة العريانية لحظات خصبة امتازت بعفها الفني وبعداها الجمالي وقدرة متجاوزة للمألوف وهي تنضج بوغي العصر.

شكّل رحيله حزناً عراقياً بامتياز. وعن موقف صادق الشيخ حيث تحدث عنه قائلاً "زرت مسوولاً عربياً رفيع المستوى في إحدى الدول وكنا نحسني قهوة وقد رددي لي أبياتا لعريان سيد خلف وقال إنها لشاعر عراقي قديم وشاعرت الظروف أن تنظم السفارة العراقية في بيروت حفلاً حيث التقيت الشاعر عريان هناك ونكرت له هذا الموقف وأن المسؤول يمتنى لقاءه، وقد نظمت بينهما لقاءً ووجدت أن أجمل ما في شخصية عريان هو الوضوح وكان واضحاً وصريحاً ولا يجامل.

شكّل رحيله حزناً عراقياً بامتياز. وعن موقف صادق الشيخ حيث تحدث عنه قائلاً "زرت مسوولاً عربياً رفيع المستوى في إحدى الدول وكنا نحسني قهوة وقد رددي لي أبياتا لعريان سيد خلف وقال إنها لشاعر عراقي قديم وشاعرت الظروف أن تنظم السفارة العراقية في بيروت حفلاً حيث التقيت الشاعر عريان هناك ونكرت له هذا الموقف وأن المسؤول يمتنى لقاءه، وقد نظمت بينهما لقاءً ووجدت أن أجمل ما في شخصية عريان هو الوضوح وكان واضحاً وصريحاً ولا يجامل.

شكّل رحيله حزناً عراقياً بامتياز. وعن موقف صادق الشيخ حيث تحدث عنه قائلاً "زرت مسوولاً عربياً رفيع المستوى في إحدى الدول وكنا نحسني قهوة وقد رددي لي أبياتا لعريان سيد خلف وقال إنها لشاعر عراقي قديم وشاعرت الظروف أن تنظم السفارة العراقية في بيروت حفلاً حيث التقيت الشاعر عريان هناك ونكرت له هذا الموقف وأن المسؤول يمتنى لقاءه، وقد نظمت بينهما لقاءً ووجدت أن أجمل ما في شخصية عريان هو الوضوح وكان واضحاً وصريحاً ولا يجامل.

بغداد / 18 °C - 6 °C	البصرة / 20 °C - 7 °C
أربيل / 15 °C - 4 °C	النجف / 18 °C - 6 °C
الموصل / 16 °C - 7 °C	الرمادي / 18 °C - 6 °C



شكّل رحيله حزناً عراقياً بامتياز. وعن موقف صادق الشيخ حيث تحدث عنه قائلاً "زرت مسوولاً عربياً رفيع المستوى في إحدى الدول وكنا نحسني قهوة وقد رددي لي أبياتا لعريان سيد خلف وقال إنها لشاعر عراقي قديم وشاعرت الظروف أن تنظم السفارة العراقية في بيروت حفلاً حيث التقيت الشاعر عريان هناك ونكرت له هذا الموقف وأن المسؤول يمتنى لقاءه، وقد نظمت بينهما لقاءً ووجدت أن أجمل ما في شخصية عريان هو الوضوح وكان واضحاً وصريحاً ولا يجامل.

شكّل رحيله حزناً عراقياً بامتياز. وعن موقف صادق الشيخ حيث تحدث عنه قائلاً "زرت مسوولاً عربياً رفيع المستوى في إحدى الدول وكنا نحسني قهوة وقد رددي لي أبياتا لعريان سيد خلف وقال إنها لشاعر عراقي قديم وشاعرت الظروف أن تنظم السفارة العراقية في بيروت حفلاً حيث التقيت الشاعر عريان هناك ونكرت له هذا الموقف وأن المسؤول يمتنى لقاءه، وقد نظمت بينهما لقاءً ووجدت أن أجمل ما في شخصية عريان هو الوضوح وكان واضحاً وصريحاً ولا يجامل.

شكّل رحيله حزناً عراقياً بامتياز. وعن موقف صادق الشيخ حيث تحدث عنه قائلاً "زرت مسوولاً عربياً رفيع المستوى في إحدى الدول وكنا نحسني قهوة وقد رددي لي أبياتا لعريان سيد خلف وقال إنها لشاعر عراقي قديم وشاعرت الظروف أن تنظم السفارة العراقية في بيروت حفلاً حيث التقيت الشاعر عريان هناك ونكرت له هذا الموقف وأن المسؤول يمتنى لقاءه، وقد نظمت بينهما لقاءً ووجدت أن أجمل ما في شخصية عريان هو الوضوح وكان واضحاً وصريحاً ولا يجامل.

شكّل رحيله حزناً عراقياً بامتياز. وعن موقف صادق الشيخ حيث تحدث عنه قائلاً "زرت مسوولاً عربياً رفيع المستوى في إحدى الدول وكنا نحسني قهوة وقد رددي لي أبياتا لعريان سيد خلف وقال إنها لشاعر عراقي قديم وشاعرت الظروف أن تنظم السفارة العراقية في بيروت حفلاً حيث التقيت الشاعر عريان هناك ونكرت له هذا الموقف وأن المسؤول يمتنى لقاءه، وقد نظمت بينهما لقاءً ووجدت أن أجمل ما في شخصية عريان هو الوضوح وكان واضحاً وصريحاً ولا يجامل.

شكّل رحيله حزناً عراقياً بامتياز. وعن موقف صادق الشيخ حيث تحدث عنه قائلاً "زرت مسوولاً عربياً رفيع المستوى في إحدى الدول وكنا نحسني قهوة وقد رددي لي أبياتا لعريان سيد خلف وقال إنها لشاعر عراقي قديم وشاعرت الظروف أن تنظم السفارة العراقية في بيروت حفلاً حيث التقيت الشاعر عريان هناك ونكرت له هذا الموقف وأن المسؤول يمتنى لقاءه، وقد نظمت بينهما لقاءً ووجدت أن أجمل ما في شخصية عريان هو الوضوح وكان واضحاً وصريحاً ولا يجامل.

شكّل رحيله حزناً عراقياً بامتياز. وعن موقف صادق الشيخ حيث تحدث عنه قائلاً "زرت مسوولاً عربياً رفيع المستوى في إحدى الدول وكنا نحسني قهوة وقد رددي لي أبياتا لعريان سيد خلف وقال إنها لشاعر عراقي قديم وشاعرت الظروف أن تنظم السفارة العراقية في بيروت حفلاً حيث التقيت الشاعر عريان هناك ونكرت له هذا الموقف وأن المسؤول يمتنى لقاءه، وقد نظمت بينهما لقاءً ووجدت أن أجمل ما في شخصية عريان هو الوضوح وكان واضحاً وصريحاً ولا يجامل.

شكّل رحيله حزناً عراقياً بامتياز. وعن موقف صادق الشيخ حيث تحدث عنه قائلاً "زرت مسوولاً عربياً رفيع المستوى في إحدى الدول وكنا نحسني قهوة وقد رددي لي أبياتا لعريان سيد خلف وقال إنها لشاعر عراقي قديم وشاعرت الظروف أن تنظم السفارة العراقية في بيروت حفلاً حيث التقيت الشاعر عريان هناك ونكرت له هذا الموقف وأن المسؤول يمتنى لقاءه، وقد نظمت بينهما لقاءً ووجدت أن أجمل ما في شخصية عريان هو الوضوح وكان واضحاً وصريحاً ولا يجامل.

صباح

علي لفتة فنجان المعلق الرياضي، يُضَيِّفه الملتقى الإذاعي والتلفزيوني للحديث عن تجربته الإذاعية ومسيرته وذلك مساء يوم الثلاثاء المقبل على قاعة الجواهرى.

حسين السيد محمد الهادي الصدر الكاتب والفكر، يصدر له كتاب بعنوان "في فضاء التنوير والإصلاح" ويتحدث الكتاب عن هموم الوطن الذي كان يطلمح



أبناؤه لعراق جديد ولكن ما جاءت به السلطات الحاكمة ما هو إلا واقع متفل بهوموم إضافية.

د. سعد عزيز عبد الصاحب الكاتب والناقد المسرحي، يضيفه بيت المسرح في الاتحاد العام لأدباء والكتّاب في العراق للحديث عن كتابه (كتاب التراجم/دراسة في المسرح العربي والغربي) تشاركه خلالها د. إيمان الكبيسي مؤلفة كتاب (قالت لي العرافة) وذلك يوم الأربعاء المقبل في مقر الاتحاد.

على غرار ميسي ورونالدو.. تهمة التهرب الضريبي تلاحق شاكيراً

وجه القضاء الإسباني، تهمة التهرب الضريبي إلى المطربة الكولومبية الشهيرة شاكيراً، وقمما أعلنه متحدث باسم المدعي العام الجمعة.

وقالت وكالة أوروبا للصحافة إن المدعي زعم بأن المغنية تهربت من دفع أكثر من ١٤,٥ مليون يورو (١٦,٣٤ مليون دولار) خلال فترة مدتها ٣ أعوام، عاشت خلالها في إقليم كتالونيا شمال شرقي البلاد، مع صديقها جيرارد بيكيه مدافع برشلونة.

والاتهامات التي وجهت تزعم أن شاكيراً حددت جزر الباهاما مسكنها الرسمي لأغراض ضريبية خلال تلك السنوات، من ٢٠١٢ حتى ٢٠١٤، لكنها في الواقع كانت تعيش في إسبانيا. ويقول المدعون في برشلونة إن سفرها للخارج كان لغترات قصيرة بسبب التزاماتها المهنية، لكنها ظلت معظم العام في إسبانيا، ويريدون أن تدفع الضريبة في إسبانيا على دخلها حول العالم. وتعد هذه أحدث قضية لشخصية مشهورة تتهم بالتهرب من الضرائب في إسبانيا. بعد التحقيق في أمر لاعبي كرة القدم الشهيرين ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو.

وشاكيراً مرتبطة بنجم دفاع برشلونة الإسباني جيرارد بيكيه منذ عام ٢٠١١، ولديهما طفلان.

ملكة جمال الكون ٢٠١٨.. "رجل" ينافس على اللقب!

بينما تستعد حسناوات دول العالم، للمشاركة في الحفل النهائي لمسابقة ملكة جمال الكون في بانكوك يوم الإثنين المقبل، يلفت الأنظار في فعاليات هذا العام "رجل" تحوّل إلى امرأة توجت في ما بعد بلقب ملكة جمال إسبانيا.

وتشارك المتحولة الإسبانية، لأول مرة في تاريخ المسابقة الممتد منذ ٦٦ عاماً، وبعد أن طوى ألقا لمسون عليها في ٢٠١٢.



الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم الأحد. وقالت الهيئة في بيان لها إن البلاد ستتأثر اعتباراً من اليوم الأحد بمنخفض جوي حيث سيكون الطقس غائماً جزئياً مع انخفاض في درجات الحرارة وتساقط أمطار في بعض المناطق.

